



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

فهد العليوي  
يحمل مؤونة المنتفضين



ذكرى الانتفاضة تشرين

7

رياضة

9 الملاعب الشعبية  
يخطفها الاستثمار

حياة الشعب

5 بغداد تخنق مروريا  
والحكومة لا تغيثها

أخبار وتقارير

4 حملة الشهادات العليا  
يلوحدون بموقف حاسم

أخبار وتقارير

2 الديوانية تطالب  
بالانصاف

## البيان الختامي للاجتماع التشاوري لقوى الاحتجاج والتغيير

عُقد في مدينة الناصرية الشامخة، اليوم الجمعة الموافق (23 ايلول 2022) اجتمع تشاوري لقوى الاحتجاج والتغيير، بحضور ممثلين عن القوى المدنية والديمقراطية والناشئة والنقابات والمنظمات والحركات الاحتجاجية والشخصيات المستقلة ذات التأثير ومن مختلف المدن العراقية، حضورا عكس التنوع الاجتماعي العراقي الاصيل.

واكد المجتمعون على

1 - ضرورة وحدة المطلقات والاهداف الوطنية النبيلة للحراك السياسي والاجتماعي والاحتجاجي، المعارض لمنظومة المحاصصة والفساد والسلاح.

2 - اهمية التمسك بالمطالب الوطنية وفي مقدمتها محاسبة قتلة المتظاهرين والكشف عن مصر المغيبين، والاهتمام بعوائلهم الكريمة.

3 - محاسبة الفاسدين وحصر السلاح بيد الدولة، وضمان استقلالية القضاء، وتطبيق قانون الاحزاب واصلاح المنظومة الانتخابية لتكون حرة ونزيهة تعكس ارادة العراقيين.

4 - اهمية تشكيل جبهة سياسية من القوى المؤمنة بالتغيير الديمقراطي، تكون بدلا سياسيا حقيقيا، قوامها الاحزاب والشخصيات التي لم تتورط بالازمة والدم العراقي الطاهر والفساد اللعين.

5 - الدعم الكامل للاحتجاج السلمي المعارض للسلطة الفاسدة الهادف للتغيير في الذكرى السنوية الثالثة لثورة تشرين.

6 - ان لغة التسيط والتخوين لغة دفعنا ثمنها غالبا ولذا ندعو الفاعلين الى الحكمة في رمي المتصدين بما ليس فيهم.

7 - الدعم التام لعوائل الشهداء والمغيبين والمعتقلين زوراً بالمحافظات الغربية، واعادة النازحين الى مناطقهم المنزوعة من السكان.

8 مساندة قضايا ابناء شعبنا في سنجار، لاسيما قضية اليزيديين المختطفات.

9 - مساندة قضية وجود الشعب الاشوري وبقية الاقليات للحفاظ على وجود كافة الهويات الفرعية المكونة للأمة العراقية. ومن اجل مواصلة الجهد في توحيد الاهداف وتنسيق التحرك، يتم تشكيل لجان بمشاركة المتخصصين والكفاءات كل ضمن اختصاصه:

أ- لجنة لوضع وصياغة الرؤيا السياسية (الدولة والمؤسسات والمطالب التي رفعتها انتفاضة تشرين)

ب- لجنة لوضع رؤية متكاملة عن المنظومة الانتخابية التي تحقق التغيير.

ج- لجنة لصياغة العقد الاجتماعي.

إن هذا اللقاء هو البداية الفعلية لسلسلة من نشاطات ولقاءات لاجل انضاج الرؤى والتحرك من اجل معالجة جذرية شاملة للازمة، وطرح البديل السياسي والاقتصادي والاجتماعي المنشود المجد والخلود لشهدائنا المتظاهرين الابطال.

الناصرية

23 ايلول 2022

## الكشف عن هدر مليارات الدولارات في محنة كورونا

بغداد - طريق الشعب

أعاد بيان هيئة النزاهة الذي صدر يوم أمس، إلى الأذهان حجم الاتهامات بالفساد الذي تواجهه وزارة الصحة باستمرار. وكأي قضية لا يتردد الفاسدون المنتفضون باستغلالها، أكدت تفاصيل بيان النزاهة أن جانحة كورونا كانت ضمن جدول أعمال الفاسدين بعدما استوردوا أقنعة واقية بأعداد هائلة ومبالغ خيالية، بينما لم تستفد منها دوائر الصحة.

3<<

## تجمعها أهداف انتفاضة تشرين وخطابها

# قوى التغيير الديمقراطية:

# الحوار والتنظيم هما ركائز عملية التغيير



شارع المتنبي يزدهر بالمبتضعين الذين يقصدونه لشراء مستلزمات الدراسة

تتشبه أفكارنا ورؤانا مرحب بها بكل تأكيد، سواء أكانت منبثقة تشرين ام غيرها، مؤكدا ان اللقاءات مستمرة والحوارات جادة ايضا في هذا الصدد.

وأشار زياد في حديثه الى ان "التنسيق يهدف الى ان تكون قوة واحدة من اجل مواجهة قوى المحاصصة والفساد التي تمسك بزمام الامور منذ 20 عاما، وبالنسبة لإحياء الذكرى السنوية لتشرين فإن الغاية منه هو المطالبة بمساءلة الشهداء ومعالجة الجرحى والايفاء بحقوقهم المسلوقة، والتعريف بان تغيير هذه المنظومة السياسية اصبح واجبا وحتميا".

اخذ حقي نور الدين غازي، أنه "تم اعداد ورقة بالرؤى التي تمثل مطالب قوى التغيير امام السلطات التشريعية والتنفيذية وحتى القضائية". وأضاف غازي لـ"طريق الشعب"، ان "ما يميز هذه السنة في استذكار انتفاضة تشرين هو اننا لن ننزل بصورة فردية بل عبر تجمع قوى التغيير، إذ ستجمعنا اهداف الانتفاضة وخطابها".

### حوارات ولقاءات

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي لحراك البيت العراقي الديمقراطي عمر زياد لـ"طريق الشعب"، ان "جميع القوى التي تحمل أفكارا

ونبه الى ان "تجمع القوى المدنية في إطار واحد هو الحل للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد، وتشنت القوى الوطنية المدنية لن يكون في صالح التغيير"، منوها الى ان هذه القوى التي تستعد لعقد مؤتمر قوى التغيير الديمقراطية "ستستمر بتقوية الاواصر ما بين الاحزاب والقوى المشاركة في المؤتمر، وتوسيعه ليشمل دائرة القوى الوطنية المعارضة للنظام وفق مشتركات موجودة".

### وحدة الاهداف والخطاب

وبالنسبة لاستعدادات المؤتمر المرتقب لقوى التغيير، قال عضو المكتب السياسي لـ(حركة نازل

بغداد. طريق الشعب

مع اقتراب الذكرى السنوية الثالثة لاندلاع انتفاضة تشرين، تواصل قوى التغيير الديمقراطية اجتماعاتها بغية تنسيق الجهود في ما بينها، وصولاً الى إقامة النشاطات المشتركة وتنظيم الفعاليات الجماهيرية الموحدة. في الانشاء يواصل الناشطون والقيادات السياسية المدنية عقد المؤتمرات الوطنية ولقاءات الحوار التي تصب في خندق التغيير الشامل والخلص من منظومة المحاصصة والفساد، وسط تأكيدات تجمع على ان الحوار وتنظيم القوى المدنية والوطنية هو الحل الوحيد لتحقيق ما يطمح اليه الناس.

اجتماع الناصرية.. بداية

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، ياسر السالم، في تدوينة على صفحته في "فيسبوك" ان "تنظيم اللقاءات بين الساعين الى التغيير، اياً كانت تصوراتهم عن طريقة الفعل وآليات التغيير يبقى هاجسنا"، مبينا ان "اجتماع الناصرية بداية، وهذه الجبهة يجب ان تتحاور وتتناور حتى تصل الى طريق ملتقى".

تيار واحد

من جانبه، اوضح عضو حركة تشرين الديمقراطية ياسر محمد، ان قوى التغيير الديمقراطية تجمعها مشتركات عديدة، ستواجه بها منظومة المحاصصة والفساد، وترى في ذلك انه المنقذ للوضع الحالي، والذي يكون عبر تنظيم القوى المدنية والوطنية في تيار واحد جماهيري واسع.

ولفت محمد في حديثه لـ"طريق الشعب"، الى ان "قوى التغيير أفرزها الشارع الاحتجاجي، ومعظمها انبثق من رحم تشرين"، مستدركا أن "الحزب الشيوعي العراقي مارس العملية الاحتجاجية منذ الاربعينيات والى الان، كذلك التيار الديمقراطي يضم قادة وطنيين لهم تاريخهم النضالي".

## اللجنة العليا للتيار الديمقراطي العراقي تعقد اجتماعها الدوري

2<<

## كفى جهلاً.. يأسادة ياكرام!

وتوقع الكاظمي ازدياد الاحتياطي النقدي العراقي الى حوالي 100 مليار دولار مع نهاية العام الجاري.

ولابد ان نتساءل هنا عن أوجه النجاح التي حققتها الورقة "الإصلاحية" الاقتصادية "البيضاء"، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد ارتفاعا غير مسبوق في معدلات الفقر والتضخم، وغيابا تاما لفرص العمل.

ان ما حدث في العراق خلال الفترة الماضية وما زال، هو تزايد الإبرادات النفطية فقط، مع بقاء او تراجع الإبرادات غير النفطية. والعارفون في ظواهر الاقتصاد وليس خباياه، يدركون انه لا وجود لمؤشرات تنموية حقيقية يمكن للبلاد الاستناد عليها في حال انخفاض أسعار النفط مجددا، خاصة مع ارتفاع الانفاق العام.

ان على المسؤولين عن الشأن الاقتصادي البحث عن بدائل واقعية لتنمية وتطوير الاقتصاد، بدل الاكتفاء باطلاق تصريحات غير مدروسة!

قال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في مقابلة صحفية الجمعة الماضية، قبيل لقائه كلمته في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك، إن "الورقة البيضاء نجحت في تحقيق الإصلاح الاقتصادي". وأضاف ان "العراق حصل على أكبر وأسرع نمو إقتصادي، وبات الأول على الشرق الأوسط والخامس عالمياً".

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب  
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## خبير قانوني يؤكد ضرورة تشريع قانون خاص بالتحرش

بغداد - طريق الشعب

أكد الخبير القانوني علي التميمي، ضرورة تشريع قانون خاص بالتحرش، بسبب كثرة الحالات وزيادتها في المجتمع. وقال التميمي في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب" إن "النوع الأول من التحرش هو بالقوة أو التهديد أو الحيلة على ذكر أو أنثى أو حتى الشروع في ذلك؛ حيث عاقبت المادة 396 من قانون العقوبات بالسجن 7 سنوات، وتشدد العقوبة إلى 10 سنوات اذا كان المجني عليه اقل من 18 سنة، وفي بعض الدول مثل امريكا تصل العقوبة إلى المؤبد".

واضاف ان "النوع الثاني من التحرش هو بالطلب حيث عاقب عليه قانون العقوبات في المادة 402 بالسجن 3 اشهر أو الغرامة وتشدد العقوبة إلى 6 أشهر في حال تكرار الفعل".

وتابع التميمي انه "يحتاج إلى تشريع قانون بهذا الشأن مع شيوع ظاهرة التحرش وان تجمع هذه المواد المبعثرة وإيجاد الحلول النفسية والاجتماعية لاسيما مع وجود هذه الجريمة مع التطور التكنولوجي".

## فلاحو الشامية يمهلون الحكومة حتى الأول من تشرين الثاني

# الديوانية «عاصمة الزراعة» تطالب بالإنصاف



فلاحو الشامية في مؤتمرهم

عاصمة الزراعة

من جانبه، طالب محافظ الديوانية زهير الشعلان، خلال حضوره وقائع المؤتمر بإعلان الديوانية عاصمة العراق الزراعية وسله غذائه باعتبارها أولى المحافظات التي حققت الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحنطة والشعير ومحصول الشلب، فضلاً عن دعمها المشاريع الاستثمارية الرائدة، لإنتاج بيض المائدة والدجاج الحي والمذبوح.

واكد "ضرورة إنصاف القطاع الزراعي في محافظة الديوانية لما عانته من تهيمش وكساد لسنوات طوال"، داعياً الى ان "تكون هناك التفاتة واضحة من قبل وزارة الزراعة الى محافظة الديوانية باعتبارها احدي المحافظات التي تتميز بأنها زراعية ذات ارض خصبة، تحتاج لدعم ومساندة من قبل وزارة الزراعة للنهوض بواقعها الزراعي".

فيما أشار النائب ناظم الشبلي الى عدم اكرتات المسؤولين في مجلس النواب او الحكومة الى معاناة الناس، اما النائب فيصل النايبي فحذر من امتداد أزمة شح المياه الى شح في مياه الزراعة في حال بقاء الأمر على ما عليه الان.

مهلة الفلاحين

من جانبه، انتقد المزارع جمال فريد العطيبة إهمال مصرير سكان الريف منذ عام 2003، مشيراً الى ان المسؤولين لا يلتفتون الى المواطنين لكن عندما وصل الصراع الى مكاسيهم ومناصبهم، تم اشهار السلاح في داخل المنطقة الخضراء!

وأضاف العطيبة، ان الزعيم الهند غاندي قاوم

الديوانية. أحمد القصير

عقد فلاحو ومزارعو قضاء الشامية في محافظة الديوانية، مؤتمرهم الأول لأجل مناقشة الواقع الزراعي في القضاء، بدعوة من اتحاد الجمعيات الفلاحية.

حرمان من الزراعة

وفي بداية المؤتمر، أشار رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في القضاء عباس لفته عطية الى مشكلة المياه التي يعاني منها القضاء، والتي تسببت بحرمان مساحات شاسعة من الزراعة، مستغرباً من عملية تسويق قضية تعويض المزارعين التي تعهد بها المسؤولون منذ نهاية نيسان الماضي، والتي مازالت تراوح مكانها، ولم تصل حتى الآن الى مجلس الوزراء.

وطالب عطية بموقف يعيد الثقة المفقودة بين الفلاح والمسؤول، نتيجة لتصرفات الأخير، مؤكداً أن صبر الفلاح نفذ وفقد الأمل بكل الوعود، وهم الان يفتقدون السيطرة على تصرفاتهم، نتيجة للأوضاع المزرية التي يعيشونها. وحضر المؤتمر جمهور كبير من الفلاحين والمزارعين، إضافة الى عضوي مجلس النواب ناظم الشبلي وفيسل النايبي، فضلاً عن محافظ الديوانية زهير الشعلان وقائمقام الشامية الدكتور محمد مزعل، وعدد من مسؤولي وموظفي دوائر وزارتي الزراعة والموارد المائية في المحافظة.

وطالب العطيبة بصرف تعويضات الموسم الزراعي الصيفي الشتوي قبل الأول من تشرين الثاني المقبل.

مشيراً الى عدم امتثال المزارعين لاي قرار بعدم الزراعة في حال عدم تعويضهم.

بريطانيا عن طريق مقاطعة البضائع، فلماذا لا تستفيدون من تجرتهم وتقاطعون تركيا وإيران بعد قطعهم المياه عن العراق، مستدركا ان ما يمنع المسؤولين من الدفاع عن حقوق البلاد المائية هو ارتباطهم بمصالح مع دول الجوار.

## تظاهرات تطالب بتوفير الخدمات والأمن للمواطنين

إغلاق للطرق

من جانبهم، أقدم محتجون غاضبون في محافظة ذي قار، على اغلاق جسر مهم وسط مدينة الناصرية مركز المحافظة.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "محتجين اقدموا على اغلاق جسر الزيتون بالإطارات المحترقة، احتجاجاً على سوء ادارة المحافظ محمد الغزي للملف الخدمي في المحافظة".

فيما أغلق العشرات من ذوي الضحايا المتوفين في الطرق الخارجية في واسط، مقر شركة حمورابي للمقاولات، التابعة إلى وزارة الإعمار والإسكان، والمنفذة لتطوير طريق كوت - بغداد.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن هذا الإجراء جاء بعد غلقهم مبنى مديرية طرق وجسور المحافظة، احتجاجاً على عدم إعمار الطرق الخارجية، واستمرار تسجيل الضحايا، وكثرة الحوادث المرورية.

توفير الأمن

وتظاهر العشرات من أهالي القرى المحررة في ناحية المنصورية شرقي ديالى، مطالبين بإنقاذهم من هجمات داعش الإرهابي.

وقال احمد الجبوري احد المتظاهرين في حديث صحفي، ان "العشرات من أهالي اثنتي عشرة قرية محررة ضمن حوض شروين شرقي ناحية المنصورية، نظمو تظاهرة سلمية، مطالبين بوضع حد لهجمات تنظيم داعش الإرهابي المتكررة".

وأضاف الجبوري، ان "التظاهرة هي بداية حراك سلمي من اجل الضغط لتعزيز القوات الامنية في محيط 12 قرية تعاني من هجمات مستمرة لداعش، ما ادى الى استشهاد واصابة نحو 20 مدنيا خلال 5 اشهر". وكانت قرى شروين تعرضت مؤخراً الى هجوم إرهابي، ادى الى استشهاد مدني واصابة آخرين.

فيما نظم عدد من الشيوعيين وقفة احتجاجية في منطقة الحرية ببغداد، مطالبين بتحسين الخدمات المقدمة الى المواطنين. وقال مراسل "طريق الشعب"، عدنان جاسم، ان مختصة الحراك الاحتجاجي والجهاديين في محلية الكرخ الأولى للحزب الشيوعي العراقي، وبالتنسيق مع منظمة الحزب في الحرية، نظمتا وقفة احتجاجية في منطقة الحرية الاولى قرب معمل باته، للمطالبة بتحسين الخدمات المقدمة الى المواطنين وبالاخص الخدمات البلدية والإسراع في اكمال بناء مستشفى الحرية.

بغداد. طريق الشعب

شهد عدد من مدن البلاد تظاهرات احتجاجية تطالب بتوفير الخدمات، فيما تظاهر أهالي القرى المتضررة من هجمات تنظيم داعش الإرهابي في محافظة ديالى، داعين الى وضع حد لهجمات الجماعات الإرهابية.



## التيار الديمقراطي يلتقي التجمع العلماني العراقي

التقى اليوم الجمعة المصادف ٢٠٢٢/٩/٢٣ وفد من لجنة العلاقات الخارجية في المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي مع وفد التجمع العلماني العراقي وتناولوا الحاضر في حوارهم أموراً عديدة ذات صلة بالهم الوطني العام وسبل الخروج من الازمة القائمة في بلادنا وكيفية معالجة المشاكل المستفحلة وصولاً الى انقاذ الشعب والوطن مما هما عليه. كما تناول المجتمعون امكانية مواصلة التعاون بين الطرفين بشتى الصيغ الممكنة والتي تتيحها وتحتّمها ضرورات العمل الوطني المشترك. حضر عن جانب التجمع العلماني الصحفي فوزي الشاهري العبيدي، والأساتيد غالب الحربي، وحامد الجنابي، وفخري الجناب، وصبري السويدي.

ومن جانب التيار الديمقراطي العراقي المنسق العام الأستاذ زهير ضياء الدين ونائبة المنسق العام السيدة سهير القيسي ود. علي مهدي و الأستاذ منير ميسان والأستاذ أنور الدباس د. شاكركتاب والسيد عبد الرضا الزهيري .

## تيار الديمقراطيين العراقيين في كندا الذكري الثالثة لانتفاضة تشرين المجيدة

تمر علينا خلال الأيام القليلة القادمة الذكرى الثالثة لانتفاضة تشرين الشبابية المجيدة التي خلّخت سلطة الفساد والمحاصصة وارعبت ميليشياتها وذبولها، تلك الانتفاضة الباسلة التي ساهمت فيها حشود جماهيرية من كافة أبناء شعبنا وبشكل خاص فئة الشباب والطلاب الذين عانوا الحرمان من الخدمات وانتشار الفساد والانفلات الأمني وانعدام فرص العمل والارتهاق للتدخلات الخارجية وانتهاك السيادة الوطنية. وليس غريباً أن يتصدر شعار «نريد وطن» الحركات الاحتجاجية والاعتصامات إلا رداً من شباب ثوار الانتفاضة على تلك الانتهاكات والخطر الذي يهدد الوطن.

إن الانتفاضة التي قدمت مئات الشهداء وآلاف الجرحى وعشرات المخطوفين والمغبين لازلّت أسباب وعوامل تفجرها مجدداً قائمة وستكون هذه المرة أقوى وأشدّ بأساً. ففوق الانتفاضة والتغيير اكتسبت خبرة وتجربة سياسية وميدانية، والسلطة السياسية الفاسدة مجادت في استنهاؤها واستهانتها بحقوق ومقدرات الشعب، والتأخير في تشكيل الحكومة وإقرار الموازنة التي أثّرت على معيشة وحيوة المواطنين.

إننا ندعو العراقيين في كندا إلى تقديم كافة أشكال التضامن والدعم لأهلنا في الوطن وهم يستعدون لتجديد انتفاضة تشرين المجيدة في يوم السبت 1 تشرين الأول - أكتوبر- 2022.

تيار الديمقراطيين العراقيين في كندا  
2022-09-22

## الصحة تبرر

## الكشف عن هدر مليارات الدولارات في محنة كورونا

بغداد - طريق الشعب

أعاد بيان هيئة النزاهة الذي صدر يوم أمس، إلى الأذهان حجم الاتهامات بالفساد الذي تواجهه وزارة الصحة باستمرار. وكأي قضية لا يتردد الفاسدون المنتفدون باستغلالها، أكدت تفاصيل بيان النزاهة أن جائحة كورونا كانت ضمن جدول أعمال الفاسدين بعدما استوردوا أقنعة واقية بأعداد هائلة وبمبالغ خيالية، بينما لم تستفد منها دوائر الصحة.

## حتى في محنة كورونا!

تسابق الأنظمة في كل دول العالم للقاء على أي وباء أو تهديد يعرض مواطنيها إلى الخطر، إلا أن الأمر في ظل منظومة المحاصصة المقبولة يبدو مختلفاً. وضمن آخر قصص الفساد، تضع هيئة النزاهة يدها على صفقة جرت بعدما دخلت جائحة كورونا البلاد لأول مرة في ٢٤ شباط ٢٠٢٠. وفي وقت سابق، وجهت اتهامات إلى وزارة الصحة بعقد صفقة لشراء أقنعة تنفس صناعي للوقاية من الفيروس. واستوردت وزارة الصحة العديد من هذه الأجهزة خلال الفترة الماضية، قبل أن تنقل مصادر صحفية عن نائب في البرلمان وناشطين قولهم إن الوزارة اشترت أقنعة تنفس صناعي "CPAP" بأسعار مضاعفة جداً، حيث تجاوزت قيمة الصفقة ١٠٠ مليون دولار. ووجهت اتهامات إلى وزير الصحة وشركة كيمياديا لتسويق الأدوية بهدر مبلغ يكفي لتزويد جميع مستشفيات العراق لسنوات طويلة بهذا الجهاز. وبسبب المعلومات المتداول، فإن السعر العالمي للقطاع لا يتجاوز ٣٠ دولار، في حين أن وزارة الصحة اشترت القطاع الواحد بـ ٢٤ دولار. كما اشترت الوزارة كميات كبيرة جدا تفيض عن الحاجة بأضعاف.

## بيان النزاهة: هدر كبير

وجاء بيان النزاهة يوم أمس مؤكدا الاتهامات السابقة بوجود فساد في ملف شراء جهاز التنفس، مبينا وجود مخالفات كثيرة. وأكد البيان "تُكّن فرق الهيئة من ضبط العقود والمستندات الخاصة بقيام وزارة الصحة بشراء كميات كبيرة من جهاز ماسك سياب (cpap) (قناع وجه) صيني المنشأ، مُبَيَّنَةٌ أنَّ قيمة تلك الكميات بلغت (٢٤,٥٥٠,٠٠٠) مليون دولار أمريكي"، لافتاً إلى أن "فريق عمل مُديرية تحقيق بغداد، الذي انتقل إلى وزارة الصحة - شركة كيمياديا قام بضغط أصل ثلاثة عقود لشراء أجهزة ماسك. العقد الأول يخضع دائرة صحة ميسان بقيمة (٥,٢٠٠,٠٠٠) ملايين دولار، أمّا العقد الثاني الخاص بدائرة صحة النجف فتبلغ قيمته (٩,١٠٠,٠٠٠) ملايين دولار، فيما يعود العقد الثالث البالغة قيمته (٩,٧٥٠,٠٠٠) ملايين دولار لدائرة صحة المثنى".

وأضاف البيان: "تمّ تجهيز دوائر الصحة في محافظات صلاح الدين والمثنى والنجف بـ (٣٥٠,٠٠٠) ألف قناع لكل منها، فيما تمّ تجهيز دائرة صحة ميسان بـ (٢٠٠,٠٠٠) ألف

قناع، مُؤمها بأن "بعض المستشفيات في تلك المحافظات رفضت تسلّم الكميات الكبيرة من الأقنعة، لعدم الحاجة إليها، الأمر الذي تسبّب بحصول هدر كبير في المال العام". وأشار إلى أن "الهيئة سبق أن أعلنت عن تنفيذ عدة عمليات في المحافظات لضبط أجهزة ماسك، حيث ضبطت في المثنى (١٦٠,٠٠٠) ألف جهاز، إضافة إلى تجهيز (٢٥٠,٠٠٠) ألف جهاز في كربلاء؛ ممّا أدى إلى هدر (٨,٤٩٣,٧٥٠,٠٠٠) مليارات دينار. أمّا في محافظة صلاح الدين فقد أصدرت المحاكم المختصة أمراً باستقدام المدير العام لدائرة الصحة في صلاح الدين سابقاً؛ لقيامه بتجهيز كميات كبيرة من أجهزة سياب بقيمة (٧,٢٣٨,٤٠٠,٠٠٠) مليارات دينار دون الحاجة الفعلية لها".

## الصحة تبرر..

من جانبها، ردت وزارة الصحة على ما ورد في بيان النزاهة بشأن الصفقة التي تحوم حولها الشبهات.

وذكرت الوزارة في بيان، أنها "تود أن تبين ان شراء هذه الأقنعة هو من ضمن استثناء الادوية والمستلزمات والاجهزة الطبية والعدد التشخيصية والمختبرية من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤، وتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية وقانون رقم (٩) لسنة ٢٠٢١، وحسب القرارات الصادرة عن الجهات الحكومية العليا التي يعود تقديرها المنقذة للحياة والعدد التشخيصية والمستلزمات والاجهزة الطبية الكافية لمواجهة الجائحة، وهو احتياج فعلي لمؤسساتنا الصحية".

وأوضحت أن "عملية تقدير الكميات المطلوبة لمواجهة الحالات الطارئة والازمات هي من المسائل الفنية التي يعود تقديرها الى ذوي الخبرة والاختصاص وحسب احتياج كل محافظة، وبناءً على طلبهم حيث ان تلك الجائحة تعتبر ظرفاً طارئاً عصف بالعالم والمنطقة ككل ونظراً للإجراءات الاحترازية المتمثلة بإغلاق المطارات وكافة المنافذ الحدودية امام حركة التبادل التجاري بين العراق والبلدان الاخرى وزيادة الطلب على المستلزمات والمواد الطبية الخاصة بمواجهة جائحة كورونا واستهلاكها بكميات كبيرة ادى الى شحها وصعوبة استيرادها، وكان من الضروري توفيرها كما ان الطرف الطارئ المتمثل بجائحة كورونا لم يكن

ممدداً بمدّة زمنية معلومة وحسب تقارير منظمة الصحة العالمية والجهات الدولية المعنية واللجان العلمية الاستشارية، ولم تنته آثارها لغاية الآن، فضلاً عن المتحورات التي طرأت على تركيبة الفيروس، علماً ان استخدام هذه المستلزمات للأغراض التي صنعت من اجلها وبصورة رشيدة لا يسبب هدراً، فضلاً عن استخدامها بمجالات متنوعة اخرى في مؤسساتنا الصحية، كما نبين ان مدة صلاحية هذه المستلزمات للاستخدام هي ٥ سنوات، يمكن الاستفادة منها لعدة اغراض علاجية".

وبحسب ناشطين، فإن هيئة النزاهة أعدت نحو ٥٠٠ ملف فساد خاص بوزارة الصحة، لكن التأثيرات السياسية أوقفتها، وتؤكد مصادر داخل الوزارة أن النظام الصحي منهك بالكامل بسبب المحاصصة وسيطرة الأحزاب عليها، وتفتي الفساد فيها، ما يجعل عملية إصلاحها مهمة صعبة وتتطلب نوايا وطنية وجريئة في ظل المحاصصة والصفقات التي تفتضح بين فترة وأخرى.

## استراتيجيات التخفيف من الفقر بلا مخزبات فاعلة

## العراق في منطقة خطرة خسائر جديدة في بيع النفط



التكتك والبسطيات وجر العربات .. ملاذ كادحي العراق، اين خطط مكافحة الفقر؟ طريق الشعب

توسيع الشمول بالإعانات لأكثر عدد ممكن من العائلات الفقيرة". وأشار إلى أنه "بالرغم من وجود استراتيجيتين سابقتين للتخفيف من الفقر، إلا أن المفوضية أشارت إلى عدم إنتاج أي مخزبات فاعلة من شأنها معالجة الفقر والحد من الفوارق الطبقة بين فئات المجتمع"، موضحاً أن "فرق الرصد التابعة للمفوضية تتابع حالات الفقر وتقوم بزيارات دورية لمتابعة واقع تمتع الفئات الاجتماعية بالحقوق المكفولة ضمن معايير حقوق الإنسان، وقد تمت في تلك الزيارات مراعاة التنوع الديموغرافي". وأكد أنه "تم اكتشاف عوائل لا تملك قوتها اليومي كما ولا نوعاً، وهذا ما يؤكد مؤشرات وزارة التخطيط التي أعلنت سابقاً أن نسب الفقر في ارتفاع متزايد في البلاد"، مشيراً إلى أن "محافظة المثنى (جنوباً) جاءت في التصنيف الأول في المحافظات الأشد فقراً في البلاد".

## سببه الفساد

من جهته، حمل الناشط المدني في مجال حقوق الإنسان عمار الجحيشي الحكومات المتتالية ووزارة التخطيط نتيجة التداعيات الخطيرة لانتعاش نسب الفقر في البلاد، مؤكداً أن "ارتفاع نسب الفقر في البلاد أصبح ظاهرة مطردة دون أن تسجل أي تراجع، وهذا ما رصدناه خلال السنوات العشر الأخيرة، ما يعني أنه لا توجد استراتيجيات حقيقية تعالج الفقر وتضع الحلول، أو تطبق الحلول العملية للتخفيف من نسبه". وأكد أن "الفساد المستشري في البلاد، وما سببه من فتش للبطالة وعدم توافر فرص العمل، والأزمات السياسية، وعدم إقرار الموازنات المالية، والصراع الحزبي على المكاسب، وغير ذلك كلها أسباب أثلت بظلالها على العوائل العراقية، ما تسبب بتضاعف نسب الفقر"، مشدداً على أنه "لا يمكن خفض نسب الفقر وإيجاد الحلول لهذا الملف إلا بوضع استراتيجية حقيقية لمحاربة الفساد والفاستين المسيطرين على مقدرات البلد".

وكان تقرير سابق لوزارة التخطيط أكد أن تداعيات فيروس كورونا تسببت بإضافة 1.4 مليون عراقي جديد إلى إجمالي عدد الفقراء، والذي بلغ 11 مليوناً و400 ألف فرد، بعدما كان قبل الأزمة حوالي 10 ملايين فرد، كما أن نسبة الفقر ارتفعت إلى 31.7 في المائة، والتي كانت 20 في المائة في عام 2018.

## بغداد. طريق الشعب

يحتاج العراق يومياً الى تصدير 3.3 ملايين برميل يومياً بسعر 80 دولاراً للبرميل الواحد، كي يتمكن من تغطية متطلبات الانفاق العام، التي تفاقمت نسبها بعد إقرار قانون الامن الغذائي، بتغطية مالية حددت بـ 25 تريليون دينار، وبالتالي فإن انخفاض أسعار النفط "وضعت البلاد في منطقة خطرة"، هكذا يصف اقتصاديون الوضع المالي.

## ارتفاع نسب الفقر

وعلى الرغم من أن العراق يعد من البلدان الغنية بالنفط، إلا أنه يعاني في الوقت ذاته من ارتفاع مستمر بنسب الفقر، وسط وعود حكومية باتخاذ إجراءات للمعالجة، إلا أنها لم تحقق أي نتائج.

وحذر الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، أمس السبت، من تأثير الانخفاض الملحوظ في أسعار النفط على النفقات العامة في العراق. جاء ذلك في تعليق نشره الأكاديمي في جامعة البصرة، على صفحته في فيسبوك تحت عنوان "العراق يُلدغ من ذات الجحر عدة مرات". وقال المرسومي في منشوره الذي طالعه "طريق الشعب"، إن "انخفاض سعر النفط إلى 86 دولاراً للبرميل يعني ان العراق اصبح قريباً من منطقة الخطر".

وأضاف أن "العراق يحتاج الى سعر 80 دولاراً للبرميل وصادرات تصل 3.3 ملايين برميل يومياً لكي يحصل على إيرادات نظمية تصل الى 140 ترليون دينار تكفي مع الإيرادات غير النفطية لتغطية متطلبات النفقات العامة التي ارتفعت بمقدار 25 تريليون دينار هذا العام، نتيجة لتسريح قانون الأمن الغذائي" بحسب قوله.

## اسعار النفط

وعقدت لجنة النزاهة، الأربعاء الماضي، مناقشة قانون الامن الغذائي رقم ٢ لسنة ٢٠٢٢، ومتابعة الرقابة على

## آليات وخطة الصرف.

وأغلقت أسعار النفط على خسائر كبيرة الأسبوع الماضي، مع انخفاض اسعار النفط عالمياً اثر رفع البنك الفدرالي الأمريكي الفائدة مما يندّر حدوث ركود اقتصادي عالمي. وعلق خام البصرة الثقيل في آخر جلسة له الجمعة على انخفاض بمقدار 2.62 دولاران ليصل إلى 79.10 دولار، إلا انه سجل خسارة أسبوعية كبيرة بلغت 5.06 دولارات، مما يعادل 4.22 في المائة.

بينما أغلق خام برنت في آخر جلسة، الجمعة أيضاً، على انخفاض بمقدار 4.31 دولارات ليصل إلى 86.15 دولاراً، وسجل خسارة أسبوعية كبيرة بلغت 5.2 دولارات او ما يعادل 5.69 في المائة.

أما خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي فاعلق على انخفاض أيضاً، في اليوم ذاته، بمقدار 4.75 دولارات ليصل إلى 78.74 دولاراً للبرميل، الا انه سجل خسارة أسبوعية كبيرة أيضاً بلغت 6.37 دولارات او ما يعادل 7.48 في المائة.

وشهد الأسبوع الماضي انخفاضاً في أسعار النفط مع تخوف المستثمرين من الركود الاقتصادي في العالم، وارتفاع الدولار بشكل كبير.

## عوائل تفتقد قوت يومها!

ومع التراجع المحتمل في الإيرادات المالية عن بيع النفط، تحذر مفوضية حقوق الإنسان في العراق من تزايد خطر بنسب الفقر في البلاد، والتي باتت تشكل تهديداً خطيراً بين الكثير من العوائل، في ظل عجز استراتيجيات التخفيف من تداعياته، مؤكدة رصدها عوائل فقيرة لا تملك حتى قوت يومها.

وكانت وزارة التخطيط أعدت في وقت سابق استراتيجيات لتحسين دخل ومعيشة العوائل الفقيرة في البلاد، وخفض نسب الفقر وتحسين مستوى دخل الفرد، فيما أكدت قرب إطلاق أكبر مسح اقتصادي واجتماعي في البلاد التي تعاني من نسب فقر عالية جداً.

ووفقاً لمدير قسم العلاقات والإعلام في المفوضية سمر البدري، فإن "المفوضية شاركت بورشة عمل خاصة بالاستراتيجية الثالثة للتخفيف من الفقر في البلاد، والذي يعد من الموضوعات التي ما زالت تشكل معاناة كبيرة لشرائح اجتماعية متعددة"، مؤكداً أن "المفوضية تتابع موضوع الفقر مع الوزارات والجهات الأخرى للعمل على

## وهل هناك سلاح منفلت؟

أفاد مصدر أمني محافظة ذي قار، بأن هدة كانت قد أبرمت بين عشيرتين في المحافظة، إنهارت وعاد النزاع بينهما بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل كثيرين وبث الرعب بين سكان المناطق المجاورة. ويذكر أن محافظة ذي قار وحدها سجلت أكثر من 80 نزاعاً عشائرياً خلال العام ونصف العام الماضيين، فيما أعلنت وزارة الداخلية عن ضبط أكثر من 7 آلاف قطعة سلاح غير مرخص، ما بين خفيف ومتوسط، في الوقت الذي يحلو فيه "الأولي الأمر" التشدد بعدم وجود سلاح منفلت، ربما لأن قسماً من هذا السلاح يحمي ما ترتكبه الطغمة من مصائب بحق شعبنا ووطننا المستباحين.

## وين الملايين؟

اعتبرت لجنة النزاهة النيابية قرار وزير المالية بالوكالة، اعفاء مدير عام هيئة الضرائب العامة وعدد من المعاونين والمدراء المسؤولين فيها، مسعى مفضوحاً لإخفاء معالم جريمة إختفاء 800 مليون دولار من إيرادات الضرائب، في أكبر عمليات إختلاس وفساد حسب تقدير اللجنة. وأشارت اللجنة إلى أن تعليل إعفاء هؤلاء بالفشل في السيطرة على الأموال، حسب ما ورد في الوثائق الرسمية، من دون إحلتهم للقضاء كما يقتضي القانون، يؤكد صحة إتهامها للوزير. يذكر أن محكمة مختصة بالنزاهة استدعت الوزير نفسه وعدداً من مساعديه، في قضية الإستيلاء على أرض حكومية بمنطقة المنصور، تقدر قيمتها بأربعة وعشرين مليون دولار فقط!

## إرهاب مشرّعن!

نشر مجلس القضاء الأعلى إحصائية عن العنف الأسري لعام 2021، تضمنت تسجيل 1141 دعوى عنف ضد الأطفال، و 18602 دعوى عنف ضد النساء و 2622 دعوى عنف ضد كبار السن. وأشار المجلس إلى أن عدد دعاوى العنف الأسري بلغ 10143 خلال النصف الأول من العام الحالي. ويذكر أن هذا العنف الأسري المشابه للأرهاب، نظراً لمخالفته كل القيم الدينية والإنسانية، قد شهد تنامياً في المجتمع جراء تردّي الواقع المعيشي للناس وشعورهم بالأس من المستقبل، وانتشار البطالة والمشاكل الاجتماعية والعشائرية، دون أن يفعل أساطين نظام المحاصصة والفساد شيئاً لتخليص المجتمع منها.

## من أين يأتي الفرج؟

أجرت مؤسسة غالوب الأمريكية للأبحاث، إستطلاعاً في 122 دولة، حول معاناة الناس من التوتر والسلبية. وأظهرت النتائج بأن العراق يحتل الموقع الثاني بعد أفغانستان، في عدد مواطنيه الذين يعانون من المشاعر السلبية، والذين لهم نظرة أقل إيجابية الى الحياة. وأوضحت المؤسسة أن من بين أبرز أسباب هذه المشاعر، الفقر والمشاكل المجتمعية والجوع والشعور بالوحدة على الصعيد الفردي، والحروب وغياب الاستقرار السياسي، والتدهور الاقتصادي والأوبئة على الصعيد العام، مشيرة إلى ارتفاع معدلات التوتر والتعاسة والغضب والفلق والألم في العالم، بشكل عام في الفترة الأخيرة.

## ناشطون: التصريحات الحكومية لا تخترق خيام النازحين



نازحو العراق يستعدون لموسم الامطار

بغداد - طريق الشعب

دعت الحكومة خلال اليومين الماضيين الصليب الأحمر إلى استمرار التعاون من أجل إنهاء أزمة النازحين، مؤكدة مواصلة جهودها حتى إعادة الجميع إلى منازلهم.

الدعم الكافي لهذا الملف ومحاسبة الذين تحوم حولهم شبكات فساد في ما يخص التخصيصات المالية وغيرها، فمن المعيب أن يبقى في العراق نازحون بعد مرور كل هذه السنوات من تحرير المناطق التي احتلتها داعش الإرهابي.

### إشكالية رافقت إغلاق المخيمات

ويقول سعد الزوان، وهو مراقب في الشأن السياسي، إن "وزارة الهجرة والمهجرين قررت إغلاق المخيمات، لكنها قامت بالأمر بطريقة غير صحيحة".

ولفت الزوان أثناء حديثه مع "طريق الشعب" إلى أن "الكثير من المخيمات جرى إغلاقها في محافظة نينوى ولكن القاطنين فيها لم يعودوا إلى منازلهم بل نقلوا إلى مخيمات أخرى، بينما أخرج قسم آخر من مخيماتهم بدون خطة حقيقية وبدون إعادة التماسك المجتمعي، ولم يتسلموا حتى تعويضاتهم". وعن

الخطة الحكومية في ما يتعلق بالنازحين، شدد الزوان قائلا: "كان على الحكومة أن تنفذ برامج لسكني هذه المخيمات قبل إرجاعهم، واعطائهم حقوقهم سواء من ذوي المفقودين أم الشهداء أم ممن تضررت منازلهم نتيجة الارهاب والعمليات العسكرية"، مشيراً إلى أن "أوضاع الناس في المدن والمناطق المحررة لا تختلف كثيراً عن النازحين. إن الذين تلقوا التعويضات نتيجة تأثرهم بالعمليات العسكرية لا تتجاوز نسبتهم الربع، ونسب إنجاز معاملات الشهداء لا تتجاوز 20 في المائة على مستوى محافظة نينوى، والكثير لا يرغب في المراجعة لعدم وجود أي إجراء حقيقي في هذا الجانب"، مبيناً أن "النازحين لا يزالون في مخيماتهم لانهم لا يمتلكون خياراً آخر، والدولة تريد إغلاق المخيمات، ونحن نتساءل أين سيذهب هؤلاء الناس؟ لذلك ننتقد التصريحات التي تدعو أمام المجتمع الدولي إلى إغلاق مخيمات النزوح دون توفير الظروف الملائمة للقيام بهذه الخطوة الهامة".

وأردف قائلا "كمرافقين في محافظة نينوى، لا نرى أي تطابق بين التصريحات والواقع، وأن تعاطي المعنيين مع ملف النازحين هو أقل من المتوقع حيث أنه لم تتم معالجة الكثير من الأمور المتعلقة بالنازحين مثل ملف التعويضات وإيضاً البعض ممن يوجد لديهم تدقيق أممي يتم حصرهم بفترة مخيمات عوائل داعش". وخلص إلى أن "الحكومة في كل المجالات تحاول ترويج منجزاتها التي لا تطابق غالبيتها مع أرض الواقع، وتحاول أن تجعل الواقع للظهور بمظهر لائق أمام المجتمع الدولي والمسؤولين، لكن الحقيقة تكمن في ما يعيشه الناس بحياتهم اليومية في مناطقهم المحررة وكل الفئات على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي والامني".

## حملة الشهادات العليا: محاولات للتلاعب في درجاتنا الوظيفية

بغداد . محمد التميمي

أبدى حملة الشهادات العليا، امتعاضهم من التأخر في اكمال اجراءات تعيينهم الذي يضمنه قانون الأمن الغذائي. وأكد ممثلو هذه الشريحة أن استعدادات جارية للإعلان عن موقف حاسم تجاه "تجاهل إنجاز التعيينات بالرغم من وجود التخصيصات المالية اللازمة".

وتقول الجهات الحكومية، إنها قريبة من إنجاز الأمن ولكن إجراءات التقاطع الوظيفي ما زالت مستمرة لغرض معرفة المستحقين للتعيين من عدمه، بينما تواجه اتهامات بأنها تحاول دفع التعيينات إلى السنة المالية القادمة من خلال استخدام هذه "الحجج".

وسعت "طريق الشعب" إلى تسليط الضوء على هذه القضية والكشف عن الخطوات القادمة التي لُوح بها الخريجون.

### بيان حملة الشهادات

وأصدر حملة الشهادات بياناً تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، قالوا فيه: "في الوقت الذي ندعم فيه إجراءات مجلس الخدمة الاتحادي في تعيين الشهادات العليا من خلال نافذة محايدة دون تدخل من جهة معينة، إلا أن الوقت بدأ ينفد، ولم نر موقفاً حاسماً وجدياً في اكمال مقاطعة الاسماء مع ديوان الرقابة المالية، وفي حال استمر الوضع على ما هو عليه فإن التعيينات لا يمكن أن تتطرق نتيجة لغياب المعلومات الحقيقية عن اعداد حملة

الشهادات، لذلك سيكون لنا موقف حاسم تجاه تجاهل التعيين بالرغم من وجود التخصيص المالي... نناشد اللجنة المالية بالتدخل لحسم الامر خلال مدة اقصاها منتصف الاسبوع الحالي".

### معاناة منذ سنوات

وفي هذا الصدد، يقول ممثل حملة الشهادات العليا في ديالى علي الجبوري، إن عدد أفراد هذه الشريحة في عموم المحافظات بالإضافة إلى المحاضرين والعقود، يبلغ حوالي 35 ألف شخص مع عشرين ألف شخص من غير المحاضرين. ويستعرض الجبوري في حديثه لـ"طريق الشعب"، احوال حملة الشهادات العليا، قائلاً: "في سنة 2020 نظمتنا مسيرة من امام وزارة التعليم العالي الى البوابة رقم 9 في منطقة

العلوي، حضرها ثلاثة الاف متظاهر، واعتصمنا وقطعنا الطريق حينها لمدة ثلاثة ايام وطالبنا بتوفير فرص العمل لنا".

ويضيف المتحدث "في حينها، أرسل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بطلبنا وطرحنا أمامه مطالبنا وعرفنا بمشاكلنا ووافق على تعيين 3 الاف شخص، مشترطاً انسحاب المحتجين المعتمدين حينها"، مردفاً "اكتشفنا فيما بعد بان قضيتنا قد تم تسويقها".

ويشير إلى أن "سنة 2021 المالية انتهت ولم تطبق الفقرة الخاصة بالتعيين واعدونا حينها بترحيلنا إلى سنة 2022. لم تشكل الحكومة والموازنة بوقت مجهولة المصير حتى جاء قانون الامن الغذائي، وتم شمولنا فعلاً في القانون بعدما ضغطنا بهذا الاتجاه".

### تصعيد قادم

ويتابع الجبوري أنه "بعد ان لاحظ حملة الشهادات العليا تسويق اخر يطالهم احتجوا من جديد امام وزارة التخطيط وتعرضوا إلى القمع، ومقابل ذلك، وجه رئيس

الوزراء بتشكيل لجنة الامر الديواني 35 وامر بتطبيق فقرات قانون الامن الغذائي، وطلب ارسال اسماء حملة الشهادات العليا من وزارة التعليم العالي الى ديوان الرقابة المالية لغرض المقاطعة، وهذه القضية مضى عليها شهر ونصف الشهر، والى الان لم تحل حيث انهم لا يمتلكون قاعدة بيانات"، مستغرباً من "عدم امتلاك الدولة أية قاعدة بيانات لموظفيها. سننتظر، وخلال هذا الاسبوع الذي سميناه -اسبوع الحسم- سيكون لنا موقف احتجاجي كبير إزاء ما يجري لأنه ليس أمامنا سوى ثلاثة أشهر حتى نهاية كانون الاول، ولا بد من حل القضية أو أن يتم ترحيلها الى سنة 2023.

### لا تراجع

أما ممثل حملة الشهادات العليا في بغداد، الدكتور مصطفى نجم، فيقول إن "الخلل لا يمكن أن يكون في جهة واحدة، بل انه يكمن بشكل عام في منظومة السلطين التشريعية والتنفيذية". ويؤكد نجم لـ"طريق الشعب"، ان حقوق هذه الشريحة "تعرضت إلى التسوية منذ سنوات. يمكن أن تكون هناك قوانين تصفها لكنها بقيت حبرا على ورق ولم تنفذ"، منتقداً "المحسوبية والمصالح الشخصية الضيقة التي باتت تغطي على المصلحة العامة في أغلب المؤسسات، ولا يختلف اثنان على أن قضية الفساد وسطوة قوى السلطة على المناصب، هي وراء التلاعب بهذه الدرجات الوظيفية، والتحكم بمصير الشباب".

وخلص إلى أن "الشروط الطويل الذي قطعناه كبير جداً، والقضية أصبحت الآن في مراحلها الأخيرة في ما يخص تقاطع الاسماء وإرسالها لوزارة المالية لاستحداث درجات وظيفية، لن نتراجع بعد الذي قدمناه طيلة السنوات الماضية، وتبقى السلمية هي سلاحنا كما ثبتنا بصمتنا في سوح التظاهر دوماً وستجئ إلى التصعيد السلمي في حال جرى التلاعب بحقنا مجدداً".



## تقابلها سياسات حكومية فاشلة ورواتب ضئيلة للمدرسين

# الدروس الخصوصية: ظاهرة نفعية تقوّض مجانية التعليم

بغداد - طريق الشعب

يتكبد الكثير من أولياء الأمور أعباءً مالية ليست بالقليلة مقابل حصول أبنائهم وبناتهم على الدروس الخصوصية.

وبعد أن تعزز فشل قطاع التربية بسبب المحاصصة والفساد وسوء التخطيط، تنامت ظاهرة المعاهد الخصوصية، التي أصبحت تطلب أسعاراً كبيرة مقابل التدريس؛ لتقوض بذلك قيمة حق التعليم المجاني شيئاً فشيئاً، وتسحب ما يتبقى من أموال في جيوب الأهالي. بينما يبقى الفقير ضحية فقره وسوء النظام التعليمي.

### دروس التقوية ليست تجارة

يمكن القول إن دورات التقوية أو الدروس الخصوصية أصبحت ظاهرة كبيرة شبيهة بالتجارة تعتمد على العرض والطلب، وتزيد بذلك أسعار الخدمات التعليمية بحسب نوع المادة وطبيعتها واستاذاها ومرحلة الطالب أو التلميذ. ويؤكد الكثير أن هذا الواقع هو بسبب مشاكل التعليم الحكومي المتراكمة وعجزه عن إيقاف هذه الظواهر.

نتيجة غياب الثقة بالنظام التعليمي الحكومي، والمطلوب من الوزارة صيانة التعليم الحكومي والتوجه إلى الدروس الإضافية والتكميلية للطلبة، فضلاً عن تحديث طرائق التدريس، داعياً الوزارة في ختام حديثه إلى "إصدار تعليمات وضوابط لعمل المعاهد يحدد فيها الاجور وطبيعة المدرسين فيها".

### تجارة واستغلال

أما اثر العكبي، رئيس منظمة الايثار للتطوير التربوي ومنسق المركز الوطني للعمل التطوعي في وزارة الشباب والرياضة، فيقول إن "بعض مدرّاه المدارس والمدرّسين يملكون مثل هذه المعاهد".

ويوضح العكبي لـ"طريق الشعب"، أن "طلبة كثيرين أصبحوا يتلقون المساعدة للنجاح لأنهم يدرسون في هذه المعاهد، بينما وزارة التربية لا تواجه هذا الجانب بالشكل الصحيح. توجد الكثير من مديريات التربية التي تعلم بهذا السلوك ولكنها لا تضع الحلول الجذرية والجميع يعرف بذلك للأسف الشديد".

وأكد أن "أغلب المدرسين مرتبطون بمعاهد التدريس الخصوصي، يجذبون الطلبة للحصول على درجات جيدة أو يدخلوهم إلى الامتحان الوزاري شريطة ان يكونوا من طلبة هذه المعاهد، وهذا هو شكل من اشكال الابتزاز الواضح للعيان".

جهوداً جبارة بينما لا يصل راتبه إلى 800 ألف دينار إلا بعد فترة طويلة جداً، مردفاً أن "المنطق والواقع يفرضان نفسهما والتعليم الخصوصي ليس نتاج الاستاذ بل نتاج فشل السياسة التعليمية وعدم قدرتها على ملائمة متطلبات الزيادة السكانية والاقبال على المدارس".

ويؤكد كثيرون، أن قيمة التعليم الحكومي بدأت تتضاءل بعدما أصبحت المنافع من خلال الدروس الخصوصية مغرية، فيما تقف الحكومات المتعاقبة واللجان النيابية متفرجة بل وتكون أحياناً راعية لما يجري.

### ضوابط وتعليمات غائبة

من جانبه، وصف سكرتير اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق ايوب عبد الحسين، انتشار معاهد التدريس الخصوصي بـ"الآفة التي تهدد مجانية التعليم"، مبيناً أنها "عبء اضافي على كاهل الطلبة وأولياء امورهم، إذ زادت في السنوات الاخيرة بصورة غير مقبولة وبطريقة عشوائية".

ويبين عبدالحسين في حديثه لـ"طريق الشعب"، أن "الضوابط والمعايير التي تحدد عمل المعاهد الخصوصية وطبيعة المحاضرين فيها وإدارتها، غائبة تماماً ولا تحظى بالاهتمام. إضافة لموضوع الاجور، إذ ان هذه المعاهد لا تخضع لقانون التعليم الاهلي ولا لضوابط اخرى سوى تعليمات مقتضبة يتم التجاوز عليها من قبل اصحاب النفوذ داخل مديريات التربية". وأكد عبد الحسين، ان اغلب الطلبة "يلتجئون لمعاهد التدريس الخصوصي

## ضغوط نفسية وإهدار للوقت

# بغداد تختنق مروريا والحكومة عاجزة عن إغايتها!

وبلغت إلى أن "عدد المركبات زاد بعد 2003 بنحو خمسة أضعاف عما كان عليه في السابق، وشوارع العاصمة لا تستوعب هذه الكثافة في ظل كثرة القطوعات وعدم وجود جسور حيوية كافية، فضلاً عن عدم التزام الكثيرين بالإشارات المرورية. فكل هذه الأمور تؤثر بشكل واضح على حركة السير".

ويوضح اللامي أن "شوارع العاصمة صممت لاستيعاب نحو 500 ألف مركبة، وهذا التصميم بقي على حاله بعد 2003. إذ لم تستحدث شوارع أو جسور جديدة تساهم في فك الاختناقات المرورية التي عطلت حياة الناس"، لافتاً إلى أنه "على الحكومة الإسراع في إيجاد حلول ناجعة لإنهاء هذه الأزمة".

وكانت وزارة التخطيط قد كشفت في تقرير لها صادر نهاية العام الماضي، عن وصول عدد المركبات التي تسير في شوارع العاصمة، إلى أكثر من 7 ملايين مركبة، مرجحة أن يصل العدد إلى 15 مليون مركبة بحلول عام 2035، وذلك بسبب ارتفاع معدل النمو السكاني.

### وضع مزر

إلى ذلك، يقول المهندس الخبير في الطرق والجسور عبد الله الأوسي أن "الوضع المروري في بغداد مزر، ولا يليق بعاصمة كبيرة وعريقة. وأن من أسباب معاناة المواطنين التي تتفاقم يوماً بعد آخر، التزدي المتواصل للبنية التحتية للشوارع، وكثرة المطبات الاصطناعية والحفر، فضلاً عن انتشار نقاط التفتيش".

ويشد المهندس الأوسي على "أهمية أن تضع الحكومة خططا جدية لحل الأزمة المرورية، تتضمن استحداث طرق وجسور جديدة، وصيانة الشوارع المتضررة، خاصة شارع القناة وطريق محمد القاسم وسريع الدورة، على أن يتم التعاقد مع شركات رصينة لإنجاز تلك المشاريع الحيوية".



ويؤكد الخفاجي أنه "بسبب الاختناقات المرورية أصبحت لا أفكر في الخروج من المنزل إلا لقضاء الأمور الضرورية، أو في الحالات الطارئة، تحاشياً للانتظار ساعات طويلة تحت أشعة شمس الصيف الحارقة".

### الطرق لا تستوعب

المقدم في شرطة بغداد حيدر اللامي، يعزو أسباب الاختناقات المرورية إلى عدم قدرة الطرق الحيوية على استيعاب الكم الهائل من السيارات التي تمر منها بشكل مستمر على مدار ساعات النهار، فضلاً عن إغلاق كثير من الطرق الرئيسية".

ويقول اللامي في حديث صحفي أن "الزحام في بعض المناطق تصعب السيطرة عليه بسبب كثرة أعداد السيارات الناتجة عن فوضى الاستيراد، مشيراً إلى أن "رجل المرور يقع على عاتقه النقل الأكبر، وهو يحاول تنظيم السير قدر استطاعته".

قانون الموازنة العامة، مشيرة في تصريح صحفي إلى أن "مسودة موازنة 2022 تضمنت تخصيصات مالية للقطار المعلق".

وأوضحت الشركة أن "هذا القطار يستوعب 30 ألف مسافر في الساعة، وأن نسخته ستكون مشابهة لما موجود في دبي".

### الوقت يهدر في الشوارع

من جانبه، يقول حارث الخفاجي انه يضع يوماً ساعتين على الأقل للوصول إلى مقر عمله، رغم أنه لا يبعد أكثر من نصف ساعة في السيارة عندما تكون حركة السير طبيعية، مضيفاً في حديث صحفي، أن "الاختناقات المرورية التي تشهدها بعض مناطق العاصمة، مثل المنصور والنجادية والكرادة وزينة، قطعت أوصال المدينة، فعادة لا يمكن للمواطن الانتقال من منطقة إلى أخرى دون أن يهدر الكثير من الوقت منتظراً الفرج وسط الزحام".

### متابعة - طريق الشعب

تشهد شوارع بغداد الرئيسة منذ سنوات، اختناقات مرورية يومية، سيما عند التقاطعات ونقاط التفتيش المنتشرة في معظم المناطق، ما يخلف ضغوطاً نفسية لدى المواطنين، ويتسبب في ضياع وقتهم ويعطلهم عن الوصول إلى أماكن عملهم أو سكنهم، أو جامعاتهم بالنسبة للطلبة. ويسلك بعض سائقي السيارات طرقاً فرعية بديلة للتجامل على الزحام وتلافيه، أو ينزل الناس من مركبات النقل العام لتكملة الطريق سيراً على الأقدام، أو قد يستخدم البعض وسائل نقل صغيرة كالدراجة أو التوك توك، لكن مثل هذه الحلول المؤقتة تبقى غير مجدية دون وضع حلول جذرية كفيلة بمعالجة الأزمة.

### ما مصير مترو بغداد؟

تعمل هديل الراوي في مركز تجميل منطقة الكرادة، وهي تعاني يومياً الزحام المروري أثناء عبورها من محل سكنها في جانب الكرخ إلى مكان عملها في جانب الرصافة. إذ تخرج من منزلها عند ساعات الصباح الأولى، وهي فترة ذروة الزحام، وتضطر إلى السير مسافات طويلة ذهاباً وإياباً لاختصار الوقت.

تقول الراوي في حديث صحفي، أن "الحكومة تحدثت مرارا عن مشروع (مترو بغداد)، لكنها بدلاً من تنفيذه أدخلت لنا المزيد من الدراجات النارية ومركبات التوك توك. فيما أنا اليوم في العام 2022، ولا أزال أذهب إلى مكان عملي سيراً على الأقدام، أو بواسطة التوك توك، باعتباره أسهل في الحركة ويستطيع العبور خلال الطرق المقطوعة".

وتتوَّجَّه بغداد لتنفيذ مشروع "القطار المعلق" الذي يربط بين جانبي الكرخ والرصافة ذهاباً وإياباً. ووفق ما أعلنته الشركة العامة لسكك حديد العراق، منتصف الأسبوع الماضي، فإن التخصيصات المالية للمشروع متوقفة على إقرار

## مدينة الشعب .. هل ستغرق هذا الموسم؟!

بغداد - طريق الشعب

شكا العديد من سكان مدينة الشعب في بغداد، من انسداد معظم شبكات تصريف مياه الأمطار بالنفائيات والأثرية، الأمر الذي يهدد شوارعهم بالغرق خلال موسم الأمطار القريب، مثلما حصل في مواسم مطرية سابقة. وقال المواطن بلال الزبيدي، وهو من سكان المدينة، أن "موسم الشتاء على الأبواب وحتى الآن لم تشرع أمانة العاصمة ودوائر البلدية التابعة لها بتنظيف شبكة مياه الأمطار وتسليكها، ما يثير خشية الأهالي من غرق شوارعهم ومنازلهم هذا الموسم، مثلما حصل في مواسم سابقة"، مبيناً أن معظم فتحات المنهولات مغلقة بالنفائيات والأثرية، فضلاً عن المواد الإنشائية الناتجة عن عمليات بناء المنازل. ولفت الزبيدي إلى أن بعض المواطنين يعمدون إلى ردم المنهولات القريبة من منازلهم بالاسمنت، وإغاثها لمنع مرور المياه الآسنة بالقرب منهم، مشيراً إلى أن "هذا الأمر زاد المشكلة تعقيداً. إذ أن الكثير من المنهولات اليوم مغلقة تماماً. فأين ستذهب مياه الأمطار وكيف سيتم تصريفها؟".

وطالب المواطن أمانة بغداد والجهات المعنية الأخرى، بالإسراع في تنظيف الشبكة وتسليكها، ومحاسبة أصحاب المنازل الذي يقومون بدمد المنهولات.

## من جيوب أهالي ديالى

# الدروس الخصوصية تستنزف ملياري دينار سنوياً!

بعقوبة - وكالات

أفاد عضو نقابة المعلمين نبيل الشمري، بأن الدروس الخصوصية تستنزف سنوياً من جيوب أهالي ديالى أكثر من مليار دينار. وقال في حديث صحفي، أن "معدلات الإقبال على مراكز الدروس الخصوصية بلغت مستويات عالية جداً في أغلب مناطق المحافظة، خاصة بعقوبة"، مشيراً إلى أن ذلك يأتي "في ظل ارتفاع غير مسبوق لكلفة الدروس، سيما للصفوف المنتهية، والتي تصل في بعض الأحيان إلى 500 ألف دينار وأكثر تستوفى من الطالب الواحد عن كل درس".

وأضاف قائلاً أن "هذه الدروس تستنزف أكثر من مليار دينار من جيوب أهالي ديالى سنوياً، وفق المؤشرات المتوفرة لدينا"، مؤكداً أنه "لسنا ضد هذه التجربة، لكن يجب تقنينها بشكل منظم دون زيادة الأعباء على كاهل ذوي الطلبة، وإن تتم مناقشة سبلتها بشكل مهني وشفاف".

ولفت الشمري إلى أن "الدروس الخصوصية وصلت إلى الصفوف الأولى للدراسة الابتدائية، وهذا ما لم يكن مسجلاً من قبل، ما يستدعي إعادة النظر في هذه الظاهرة التي تترك العملية التعليمية بشكل مباشر".

وتشهد ديالى زخماً كبيراً على الدروس الخصوصية التي صارت تنتشر حتى في القرى والأرياف، في وقت لا تزال فيه العملية التربوية والتعليمية في العراق تعاني التراجع على مختلف المستويات، بدءاً بالبنية التحتية والخدمات ومروراً بتقليدية طرائق التدريس وضعف توفر المناهج والمستلزمات الدراسية الأساسية.

## وضع صحي «مزر» في الجبايش

الجبايش - وكالات

وصف قائم مقام قضاء الجبايش في ذي قار، كفاح شناوة، الوضع الصحي في القضاء بـ "المزري"، وذلك بسبب تقادم المستشفى الوحيد الموجود في القضاء وعدم قدرته على استيعاب الأعداد الكبيرة للمراجعين. وقال في حديث صحفي، أنه قبل أكثر من 11 عاماً، سُرع بتنفيذ مشروع مستشفى جديد في القضاء، يسع 100 سرير، لكنه لم يكتمل بسبب عدم توفر التخصيصات المالية، مشيراً إلى أن المشروع الذي وصلت نسبة إنجازه 95 في المائة، كان يمول من مبالغ إنعاش الأهوار، وبعدها جرى تحويله على ميزانية وزارة الصحة. وأشار شناوة إلى أن الكشوفات الأخيرة التي جرت على المشروع ورفعت إلى وزارة الصحة، طالبت بتخصيص مبلغ 6 مليارات دينار من أجل إكمالها. ولكون الوزارة لا تستطيع تأمين المبلغ، تم تحويل المشروع إلى وزارتي التخطيط والمالية، وحتى الآن لم يستأنف العمل فيه.

## مواصلة

- تتقدم رابطة المرأة العراقية بخالص المواصلة وأحر التعازي إلى الزميلة العزيزة هيفاء الأمين بوفاة والدتها.
- للفقيدة الذكر الطيب ولعائلها ومحبيها الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولى، الرفيق ماجد الشويبي بوفاة عمه سامي حميد.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.
- تتنسى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الهندية - اللجنة المحلية في كربلاء، الرفيق د. عزيز الشيباني، الذي توفي إثر مرض عضال.
- الذكر الطيب لرفيقنا الفقيد والصبر لرفاقه وذويه.
- تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا بأحر التعازي والمواصلة لعائلة الفقيد عماد ناصر منصور المهنا (أبو سرور)، الذي توفي يوم 19 ايلول الجاري إثر مرض عضال.
- وكان الفقيد أحد أعضاء الحزب، وهو شقيق شهيد الحزب فائز وزهير منصور المهنا.
- له الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

## كربلائيون يشتكون من تكديس النفايات وحرقتها



فيما ذكر المواطن جاسم محمد، وهو من سكان "شارع السيدة زينب"، أن بعض المواطنين يقومون بحرق النفايات المتكدسة قرب "نهر الحسينية"، نتيجة عدم رفعها من قبل البلدية أياماً عدة، لافتاً في حديث صحفي إلى أن هذه المشكلة خلفت منظرًا غير لائق، خاصة أن المنطقة تعد واجهة لمركز المدينة من جهة قضاء الحسينية.

وكان مسؤول في بلدية كربلاء قد كشف في وقت سابق لوكالة أنباء "نون" عن "حاجة البلدية الملحة إلى استئنائها من تعليمات صرف الموازنة العامة، وزيادة تخصصاتها المالية إلى حجم يوازي استقبال المدينة سنوياً نحو 75 مليون زائر".

### كربلاء - وكالات

اشتكى عدد من سكان مناطق مركز مدينة كربلاء، من تكديس النفايات في العديد من الشوارع الرئيسة والفرعية، مشيرين إلى أن المواطنين يضطرون أحياناً إلى حرق النفايات للتخلص من روائحها الكريهة، ما يخلف دخاناً خانقاً.

وقال المواطن عباس حميد، أن "النفايات تكديست في منطقة حي العباس منذ أسابيع، قبل الزيارة الأربيعينية، ولا تزال تتكدس حتى الآن، ما أصبحت كبيرة جداً تبعث منها روائح كريهة، فضلاً عن منظرها غير اللائق"، داعياً في حديث صحفي بلدية كربلاء وكوادرها إلى معالجة هذه المشكلة.

## .. والموارد المائية مامته «صمت القبور»!

# خبير: وضع الأهوار مأساوي وبيئتها دُمرت تماماً

### واسط

## تصاعد غضب ذوي الضحايا في حوادث الطرق

الكويت - وكالات

أغلقت عدد من ذوي ضحايا حوادث الطرق الخارجية في واسط، الأربعاء الماضي، مبنى مديرية الطرق والجسور في مدينة الكوت، احتجاجاً على ترددي واقع الطرق وعدم إنجاز مشروع تطوير طريق الكوت - بغداد.

وفي حديث صحفي ذكر عدد من المحتجين أن حوادث الطرق تتكرر في واسط من دون أي إجراء حكومي لحد منها، الأمر الذي دعاهم إلى الاحتجاج، ملوحين بإجراءات تصعيدية أكبر في حال عدم إعمار الطرق وتغيير الإدارة الحالية لمديرية الطرق والجسور.

بعد ذلك أغلقت ذوو الضحايا مقر «شركة حمورابي» للمقاولات، التابعة إلى وزارة الإعمار والإسكان، والمعنية بتنفيذ مشروع طريق الكوت - بغداد.

"أما الأهوار الوسطى، فهي جافة تماماً. بينما أصبح ماء هور الحبار مالحة جداً".

صمت القبور! وحمل الأسدي وزارة الموارد المائية مسؤولية ما تتعرض له الأهوار من جفاف، واصفاً الوزارة بأنها "باتت صامته صمت القبور، ولا تحرك ساكناً!". وأوضح أنه "كان من الممكن إسعاف الناس بالمرشنة مثلما هو الحال في المناطق الزراعية، أو مساعدتهم بخطة طوارئ أو شمولهم بالإعانة الاجتماعية وتوفير الأعلاف ماشيتهم وتقليل أسعارها"، مستدرِكاً "لكن الحكومة مشغولة في أمور لا تمت للمواطن بصلة!"

وبالنسبة للحلول، رأى الاستشاري البيئي أنه "ليست هناك حلول عاجلة لهذه المشكلة، لكن هناك إجراءات يمكن اتخاذها على المستوى القصير والمتوسط والبعيد، وتشمل مساعدة سكان الأهوار وإعادة النظر في السياسة المائية ونقل مركز إنعاش الأهوار من سلطة الموارد المائية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء كي يكون القرار أعلى بإطلاق خطة مناسبة"، مبيناً أن "هناك حاجة إلى تشريع قانون للمياه والأهوار، وإلى تشكيل فريق دولي متكامل متماسك لإجراء مباحثات مع تركيا وإيران حول موضوع الاطلاقات المائية، شرط أن يحمل هذا الفريق بنكا من المعلومات، كي لا يتم المضي في مباحثات عبثية لا تجدي نفعا".

### متابعة - طريق الشعب

وصف الاستشاري في "منظمة طبيعة العراق" والاختصاصي في الأهوار جاسم الأسدي، وضع الأهوار العراقية بـ "المأساوي"، مؤكداً "وصول هذه المسطحات المائية إلى وضع لا يمكن التكهن بنتائجه".

وقال الأسدي في حوار أجرته معه إذاعة "المربد"، أن "الجفاف الذي وصلت إليه الأهوار حاد جداً، وبيئتها دمرت تماماً والتنوع الإحيائي فيها قضي عليه بشكل كبير"، منوهاً إلى أن "الخوف الحقيقي ليس من خروج الأهوار من لائحة التراث العالمي، إنما الخوف على السكان المحليين، أولئك الذين يعتمدون في معيشتهم على الأهوار".



## أكدت أن الضرر لن يتوقف عند دولة واحدة

## باكستان: الدول الفقيرة تتحمل وطأة التغير المناخي وهي ليست سببه

إسلام أباد - وكالات

بعد صيف من الفيضانات "المدمرة"، وجهت باكستان أخيراً، من منبر الامم المتحدة نداءً يائسا من أجل إنقاذ الكوكب المهدد بفعل التغير المناخي، داعية إلى إنصاف الدول النامية التي تتحمل أعباء هذه الظاهرة في حين أنها من فعل الدول الغنية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد زار البلد في 10 أيلول الجاري لتفقد مناطق جنوبية غمرتها

الفيضانات الكاسحة، فأعلن من هناك قائلا: "لم أشاهد يوماً مجزرة مناخية بهذا الحجم". وصرح رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الجمعة في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن "باكستان لم يسبق أن رأت مثل هذا التجسيد المطلق والمدمر لوطأة الاحتار المناخي".

كارثة مناخية

وتضمن خطاب شهباز شريف إنذاراً قائماً، إذ حذر الأسرة الدولية من أن هذه "الكارثة" المناخية الناجمة عن أمطار "موسمية رهيبية" ما هي إلا مقدمة لما ينتظر بقية العالم. وقال بنبرة غاضبة أحياناً، "هناك أمر واضح للغاية: ما حدث في باكستان لن يبقى محصوراً في باكستان". وأضاف أن "تعريف الأمان القومي نفسه تغير اليوم، وما لم يتّخذ قادة العالم

ويتصرفوا الآن بناءً على برنامج من الحد الأدنى، فلن تبقى هناك أرضٌ لشنّ حروب عليها". وحذر الزعيم (71 عاماً) الذي يتولى السلطة في إسلام آباد منذ نيسان الماضي، من أن "الطبيعة سترد، والبشرية ليست بالمستوى" المطلوب لمواجهة ذلك. وشهدت باكستان أمطاراً طوفانية زادت من شدتها - بحسب الخبراء - ظاهرة الاحتباس الحراري، فغمرت الفيضانات ثلث أراضي البلد وتسببت بمقتل حوالي 1600 شخص منذ حزيران/ يونيو، وفق آخر حصيلة. ودمرت الفيضانات العديد من المساكن والمحلات التجارية والطرق والجسور وأتت على محاصيل زراعية.

30 مليار دولار من الخسائر

وقدرت إسلام آباد حجم خسائرها المالية بثلاثين مليار

دولار، وأعلن وزير المالية مفتاح اسماعيل في تغريدة أنه سيلتبط من الجهات الدائنة الثنائية تخفيف أعباء ديون باكستان. ونزح أكثر من سبعة ملايين شخص في البلد الواقع بين أفغانستان وإيران والهند والصين، ويقدم العديد منهم في مخيمات مؤقتة من دون حماية من البعوض، ويعانون نقصاً في مياه الشفة وخدمات الصرف الصحي. وحض غوتيريش من أفغانستان في مطلع أيلول الدول الملوثة الكبرى على "وقف جنون" الاستثمار في الطاقات الأحفورية.

وترى إسلام آباد أن من الظلم أن تكون وطأة التغير المناخي يمثل هذه الشدة على بلد نام فقير يبلغ عدد سكانه 220 مليون نسمة، ولا يتخطى إجمالي ناتجه المحلي السنوي 350 مليار دولار، بحسب أرقام البنك

الدولي للعام 2021. وتساءل شهباز شريف: "لماذا يدفع شعبي ثمن ارتفاع درجة حرارة الأرض" في حين أن باكستان لا تمثل سوى 0,8 في المائة من انبعاثات الكربون في العالم. كذلك خاطب وزير الخارجية بيلاول بوتو زرداري الصحافيين في الأمم المتحدة قائلاً "باكستان والباكستانيون لم يولدوا هذه الأزمة لكنهم ضحاياها" بسبب "النشاط الصناعي لدول أكبر". وأضاف "لا نستطيع، ولا نريد اسلحة أو مساعدة، بل نريد العدل لشعبنا وللدول الأخرى المتضررة جراء (التغير) المناخي".

وعرضت في ردهة قصر الأمم المتحدة في نيويورك صور وخرائط لبكستان تغمرها الفيضانات، وكتب على إحداها "اليوم باكستان. غداً ربما أي دولة أخرى".

## الرئيس الفلسطيني يطالب بتطبيق قراري التقسيم والعودة الدوليين

القدس - وكالات

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أبو مازن، خلال خطابه السنوي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه سلم السكرتير العام للأمم المتحدة، طلباً فلسطينياً رسمياً، لتطبيق قرار الجمعية العامة رقم 181 الذي شكل أساساً لحل الدولتين في عام 1947، وكذلك القرار رقم 194 الصادر بحق العودة، وطلب محمود عباس بإنزال العقوبات على إسرائيل وتعليق عضويتها في المنظمة الدولية، في حال رفضت الانصياع وعدم تنفيذ هذين القرارين. وأشار إلى أن الأمم المتحدة بهيئاتها المختلفة أصدرت مئات القرارات الخاصة بفلسطين ولم ينفذ قرار واحد منها؛ 704 قراراً من الجمعية العامة،

97 قراراً من مجلس الأمن، و96 قراراً من مجلس حقوق الإنسان. وقال "إننا لا نقبل أن نبقي الطرف الوحيد الذي يلتزم باتفاقات وقعتها مع إسرائيل عام 1993، اتفاقات لم تعد قائمة على أرض الواقع، بسبب خرق إسرائيل المستمر لها". وأضاف أنه "رغم مطالبتنا لإسرائيل بإنهاء احتلالها ووقف إجراءاتها وسياساتها العدوانية، وكذلك وقف كل الأعمال الأحادية الجانب التي وردت نصاً في اتفاق أوسلو، وذكرها لي الرئيس بايدن شخصياً، إلا أنها أمعت في تكريس هذا الاحتلال وهذه الإجراءات والسياسات، فلم تترك لنا خياراً آخر سوى أن نعيد النظر في العلاقة القائمة معها برمته".

وحدد أبو مازن قائلاً، "إنه من حقنا، بل لزاماً علينا، أن نبحث عن وسائل أخرى للحصول على حقوقنا، وتحقيق السلام القائم على العدل، بما في ذلك تنفيذ القرارات التي اتخذتها هيئاتنا القيادية الفلسطينية، وعلى رأسها المجلس المركزي الفلسطيني". وأضاف أنه "إذا استمرت محاولات عرقلة مساعيها لنيل العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وحماية الشعب الفلسطيني وحقوقه ودولته، وتبني خطوات عملية لإنهاء الاحتلال وتحقيق السلام، يصبح لزاماً علينا التوجه إلى الجمعية العامة مرة أخرى لاستفتائها على ما يجب تبنيه من إجراءات قانونية وخطوات سياسية، للوصول إلى تلك الغاية".

وأطلب محمود عباس، السكرتير العام للأمم المتحدة "بالعمل الحثيث على وضع خطة دولية لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين، من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية". وقال "إن دولة فلسطين ستشرع في إجراءات الانضمام إلى منظمات دولية أخرى، وعلى رأسها منظمة الملكية الفكرية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي".

## الصين: الإشارات الأميركية بشأن تايوان خاطئة وخطيرة

بيكين - وكالات

قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي لنتظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، يوم أمس، إن الولايات المتحدة ترسل "إشارات خاطئة وخطيرة للغاية" بشأن تايوان، وأنه كلما ازدادت أنشطة استقلال تايوان كلما قل احتمال التوصل إلى تسوية سلمية. ونقل بيان لوزارة الخارجية الصينية عن وانغ قوله بلينكن في نيويورك، إن الولايات المتحدة تحاول تقويض سيادة الصين ووحدة أراضيها في ما يتعلق بتايوان.

من جانبها، ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان، أن "بلينكن قال لوانغ إن الولايات المتحدة ملتزمة بالسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، وسلط الضوء على العواقب إذا ما دعمت بكين العمليات الروسية في أوكرانيا". والتقى بلينكن بوانغ يي الجمعة في نيويورك على خلفية توترات بشأن تايوان. وتضافت الرجلان وتبادلا بعض الكلام أمام الكاميرات قبل بدء اجتماعهما على هامش الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة، في أول لقاء لهما منذ محادثات في تموز في بالي أديا خلالها رغبتهما في إجراء حوار. وفي مقابلة بثت الأحد، أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه مستعد للتدخل عسكرياً في حال لجأت الصين إلى القوة لتغيير الوضع القائم في تايوان، في تصريح يشكل انحرافاً جديداً عن استراتيجية الغموض الأمريكية بشأن الجزيرة. لكن كما يحصل في كل مرة، أكد البيت الأبيض أن سياسة الولايات المتحدة تجاه تايوان "لم تتغير".

## سوريا:

## لا مفاوضات تطبيع مع تركيا

دمشق - وكالات

أكد وزير الخارجية السوري فيصل مقداد، أن بلاده لا تجري في الوقت الراهن أية مفاوضات مع تركيا حول تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة. وقال مقداد في تصريح لوكالة "سبوتنيك"، إنه ليست هناك اتصالات أيضاً على مستوى وزارتي الخارجية بين البلدين. وشدد على أن عدم التزام تركيا بعد عقبة تعيق التسوية في سوريا بموجب اتفاقات أستانا. وأضاف أن هذه الاتفاقات تمثل الإطار الوحيد القابل للتطبيق لحل الأزمة السورية. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد أعرب مؤخراً عن استعدادة للقاء الرئيس السوري بشار الأسد على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في سمرقند، لوجوه.

مكسيكو - وكالات

اشتبك متظاهرون ألقوا حجارة و مواد متفجرة يدوية الصنع مع القوات الأمنية في موقع عسكري في المكسيك، خلال احتجاجات اندلعت بسبب اختفاء 43 طالباً في العام 2014. وقال مسؤولون في العاصمة المكسيكية، أمس الأول، إن نحو 40 عنصر أمن أصيبوا خلال الاشتباكات. وأزال مئات المتظاهرين سائجاً حديثاً وحاولوا اقتحام المعسكر رقم 1 في مكسيكو، وبعضهم كان يهتف واصفاً القوات الأمنية بـ"القتلة"، في آخر تظاهرة تتزامن مع الذكرى الثامنة لاختفاء الطلبة 43. مقابل ذلك، استخدمت السلطات خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. وجاءت المواجهة غداة إصابة نحو 12 شرطياً خلال تظاهرة أمام مكتب المدعي العام للمطالبة بالعدالة للطلاب المفقودين. والأربعاء الماضي، نظم أقرباء التلاميذ مسيرة أمام السفارة الإسرائيلية، مطالبين بتسليم توماس زيرون، وهو الرئيس السابق لوكالة التحقيقات الجنائي التابعة لمكتب المدعي العام ومطلوب لصلته بوحدة من

أسوأ مآسي حقوق الإنسان في البلاد. وكان قد فر هذا المسؤول الكبير السابق إلى إسرائيل حيث طلب اللجوء. واستولى الطلاب 43 حينذاك على حفلات في ولاية غرييرو الجنوبية للتوجه إلى مكسيكو للاحتجاج، واختفوا ليل 27-26 أيلول 2014. ويقول المحققون إن عناصر شرطة فاسدين احتجزوهم وسلموهم إلى عصابة مخدرات اعتقدت عن طريق الخطأ أنهم أعضاء في عصابة منافسة. غير أن ما حلّ بهم يبقى موضع خلاف. والشهر الماضي، اعتبرت "لجنة الحقيقة في أوتزينابا" المكلفة من قبل الحكومة بالتحقيق في القضية أن ما وقع كان "جريمة دولة"، لافتة إلى "مسؤوليات واضحة لعناصر" من القوات المسلحة، سواء من خلال "أفعالهم أو إغفالهم".

وصدرت أوامر بتوقيف أكثر من 80 مشتبهاً بهم، بينهم عسكريون وعناصر شرطة وأعضاء عصابات. والشهر الماضي، أمر القضاء المكسيكي بتوقيف المدعي العام السابق للبلاد سيسوس موريو كرم بتهم "التسبب باختفاء قسري وتعذيب ومخالفات ضد إدارة العدالة" في قضية اختفاء الطلاب.

## المكسيك.. احتجاجات واشتباكات بسبب اختفاء عشرات الطلبة



## عساكر السودان وتوظيف التناقضات للبقاء في السلطة

الخرطوم - قرشي عوض

تم استقبال عبد الفتاح البرهان في لندن اثناء تقديم العزاء بوفاة ملكة الانجليز باعتباره قائد الجيش السوداني ؛ كذلك الحال في نيويورك حين خاطب الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان الوحيد في السودان الذي احتج على ذلك هو نائبه حميدتي، الذي اعتبر ما حدث انتقاصاً من الوضع الدستوري للسيد رئيس مجلس السيادة . وهذا يشير الى أن الجهات النافذة في المجتمع الدولي خاصة امريكا وبريطانيا، لاتعترف بالوضع القائم في السودان.

لكنها في ذات الوقت على استعداد للتعاون مع الجيش ومن مثله في المعادلة السياسية، طالما انه مستعد للتعاون في مجال قوات حلف الناتو الافريقية التي قرها في الخرطوم، وتوصيل شحنات السلاح القادمة من تركيا عبر ادريجان الي اوكرانيا، من خلال نشاطات شركة الرابطة الخضراء. في حين يتعامل بحذر مع حميدتي، رجل

روسيا الذي يمد قلعة بوتين المالية بما تحتاجه من ذهب السودان، وحياء الاتفاق القديم للبشير مع موسكو بمنحها قاعدة عسكرية على ساحل البحر الاحمر. وتلك خطوة لن تقف امريكا حيالها مكتوفة الأيدي، لان قاعدة (فلمنكو) سبق للحلفاء أن استخدموها ضد القوات الالمانية والاطيالية في شرق افريقيا في الحرب العالمية الثانية، وبالتالي يعرفون اهميتها الاستراتيجية. فضلا عن كونها تقع بالقرب من مضيق باب المندب وتتصل عبر البحر الاحمر بقناة السويس، مما يجعلها تشرع على اكثر القوات المائية اهمية في العالم، والتي يمر عبرها 700 مليار دولار من التجارة العالمية، خاصة تجارة النفط .

كما انها تجعل، حال اتصالها مع قاعدة طرطوس في البحر الابيض المتوسط، كل الملاحة البحرية في المحيطين الهندي والاطلسي تحت رحمة الاسطول الروسي، بغوصاته الذرية التي تسمح الإنتاقية باستخدامها، بل واستخدام حتى المطارات المحيطة بالمنطقة. هذا فضلا عن امكانية تلقيها الدعم والاسناد من الاسطول الصيني الحليف، الموجود الي الجنوب منها في سواحل جيپوتي، مما يضع النفوذ الغربي كله في القارة السمراء في حصار محكم بين التنين الصيني في الجنوب والدب الروسي في الشمال .

وهكذا فان جزالات الخرطوم ادخلوا البلاد بين فكي تمساح المصالح الدولية، ولا احد يظن انها ستخرج منه سالمة. وكل ذلك من اجل استدامة البقاء في السلطة باللبع على التناقضات العالمية. وهو اللعب الذي كان يمارسه البشير بمداعية مشاعرالجميح، والان تمارسه لجنته الامنية، التي خلفته في الحكم فتقاسمت الادوار فيما بينها على حساب السودان وشعبه وموارده ووضعها الجيوسياسي. فالبرهان رجل امريكاي؛ وحميدتي صديق روسيا.

هذا في حين يظهر صراع مكتوم بين الرجلين، ربما يزداد تعقيدا اذا احترم الصراع الدولي اكثر، ويسعى من خلاله القانندان لاستقطاب القوى المدنية السياسية عبر مبادرة قادها احد رجال الطرق الصوفية، لجمع الشمل مدعوما من البرهان وعناصر النظام السابق، بينما عارضها حميدتي وتحالف قوى الحرية والتغيير. وكان حميدتي قد صرح في وقت سابق بانهم في المكون العسكري فشلوا في ادارة الفترة الانتقالية، وانه لايد من عودة المدنيين للسلطة.

ثم اعلن لاحقا تأييده الوثيقة الدستورية، التي كانت قد اعدتها لجنة التسيير بنقابة المحامين، المحسوبة علي تحالف الحرية والتغيير. وليعلن اخيرا بانه قد توصل الى اتفاق مع البرهان يقضي بتسليم السلطة المدنيين، مما

اربك المشهد السياسي وظنه المراقبون ايدانا بتعميد الحرية والتغيير حاضنة سياسية لسلطة تكنوقراط قادمة. لولا أن مستشار البرهان (بوهاجة) خرج على الاعلام وعلن الموقف القديم للمكون العسكري، مضيفا اليه وبلغة اثارث سخط الراي العام، ان السودان وشعبه وفترته الانتقالية امانة في عنق البرهان، ولن يسلمها الا لحكومة متفق عليها او منتخبة.

وبذلك وصلت الاوضاع داخل المنظومة الامنية الى حافة المواجهة، ولم يظهر على اثر ذلك حميدتي بالمطار لدواع البرهان المتجه الي لندن، وناب عنه الفريق شمس الدين كباشي عضو مجلس السيادة، والذي سرت شائعات بانه ليس على وفاق مع حميدتي. لكن اعلام مجلس السيادة قطع دابرها بان أظهر حميدتي في وداع البرهان في رحلته الاخيرة الي امريكا .

الجزالات في الخرطوم اختاروا القمع المفرط في التعامل مع قوى الثورة، ممثلة في لجان المقاومة والتنظيمات الثورية الاخرى. وهم يعتقدون أن دور القوى المدنية الاخرى ممثلة في تحالف الحرية والتغيير، التي يغالزها حميدتي، او في فلول البشير الذين يمد لهم البرهان يد العون ويرعى فسادهم داخل جهاز الدولة، هو توفير الغطاء السياسي لحكم اللجنة الامنية والجيش والدعم السريع (حزب الله القادم بقوة في وسط افريقيا لا

ينقصه سوى العقيدة الدينية )! لكن الضابطين كليهما يواجهان مأزقاً وجودياً، وهما يتجهان الى العالم بانتظار الاعتراف قبل المساعدة.

لكن الغرب ومثله السعودية ومصر، رغم انهم يفضلون الجيش الا انهم لن يرضوا باي تقارب مع حركة الاخوان المسلمين، بينما البرهان لن يجد اي سند غير هذه الحركة في الداخل. فيما تعتمد قوى الحرية والتغيير على دعم المبعوث الدولي ومجلس الأمن وممثلي البعثات الدبلوماسية في الخرطوم، وهو ما انعكس في حضورهم مناقشة الوثيقة الدستورية بنقابة المحامين، حيث هاجمهم فلول النظام وهتفت ضدهم وض السيد فولكر بالتحديد. ولا اظنها تتمد بعدها لحميدتي، وهو يتمتع بمساندة ودعم روسيا في هذا الوقت بالذات. لذلك اعلن وجدي صالح ممثل التحالف بانهم يقفون الي جانب الجيش كما طالب ياسر عمران بوحدة المكون العسكري .

وعلى كل حال سوف تلعب اللجنة الامنية على التناقضات المحلية والخارجية، الي حين اجراء الانتخابات التي ستاتي بحكومة مدنية، تترث الازمة التي يحتاج حلها الى اتفاق سياسي ؛ فيجد الجيش المسوغ السياسي والقانوني لانقلاب على السلطة طويل الامد كالعادة، ويفرض على الجميع حكومة الامر الواقع.

## ناشطون: الانتفاضة هزت مضاجع الأحزاب المتنفذة

واسط. علي جبار

مع قرب حلول الذكرى السنوية الثالثة للانتفاضة تشرين المجيدة، التي ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والآلاف من الجرحى، من أجل الوقوف في وجه منظومة المحاصصة والفساد بهدف نيل الحقوق المشروعة والحلم بوطن أفضل، لا تزال مشاهد القتل والاعتقال عالقة بالأذهان، في الوقت الذي ما زال فيه القتلة دون عقاب. وعمّا تحقق في الانتفاضة، اجرت "طريق الشعب"، في محافظة واسط استطلاعاً لآراء عدد من محتجي المحافظة.

من رحم المعاناة

الناشط البارز في المحافظة واسط علي مطشر قال: إن انتفاضة تشرين خرجت من رحم المعاناة وغرست روح الاحتجاج الثوري لدى المجتمع، واسقطت جميع الأقنعة وكشفت زيفهم، ومن أهم ثمارها زرع فكرة التحرر ورفض الظلم والتدخلات الخارجية وبناء

يؤدي إلى التفرد بالقرار، مشدداً على ضرورة لم الشنتات وتوحيد الصفوف والاستماع لكل الآراء من أجل الخروج برؤية واضحة. من جانبه، أشار الناشط المدني عباس التميمي إلى أن التشتت في القرار منع الانتفاضة من تحقيق أهدافها، منتقداً غياب التنظيم الذي رافق الاحتجاج منذ البداية. وأضاف أن الأمل معقود على القوى الوطنية والديمقراطية الساعية للتغيير الشامل، مشدداً على ضرورة محاسبة جميع الفاسدين منذ عام 2003، وفتح كافة ملفات الجرائم بحق العراقيين.

المطالب قائمة

من جهته، أكد الإعلامي محمد جبار بجاي أن أهداف تشرين ما تزال قائمة الكثير منها لم يتحقق نتيجة لتحكم العفوية والعاطفة وفي بعض الأحيان ترك الأمور في يد النفعيين والانتهازيين، داعياً إلى توحيد الجهود تحت راية واحدة بالوقت الحاضر لمواجهة تعقيدات الوضع السياسي بالساحة العراقية.



### فهد العليايوي يحمل مؤونة المنتفضين

استشهد رفيقنا فهد العليايوي بحدود الساعة الرابعة عصراً يوم 24/1/2020، على سريع محمد القاسم، عندما أطلقت قوات الأمن الرصاص على مجموعة كبيرة من المتظاهرين الذين قرروا قطع الخط السريع في محاولة تصعيدية منهم بعدما حاولت الحكومة السابقة الالتفاف على مطالب المحتجين. وكان الرفيق الشهيد يحمل مؤونة غذائية لرفاقه واخوته المتظاهرين على الطريق المذكور، حين أصابه الرصاص الفادر وأسطه أرضاً، لينزف غزيراً ويسلم الروح خلال وقت قصير. الشهيد فهد من مواليد عام 1997، من سكان منطقة الزعفرانية في بغداد، تخرج للتو من الصف السادس الإعدادي، ولعب كرة قدم، ويعمل أيضاً كسائق لإعالة عائلته.

### من مواقف الحزب في دعم الانتفاضة

• في 5 - 10 - 2019 طالب الحزب السلطات بإطلاق سراح 21 متظاهراً من الشيوعيين وأصدقائهم، الذين جرى اعتقالهم خلال مشاركتهم الفاعلة في ساحات الاحتجاج في بغداد والمحافظات الأخرى.

• وفي 8 - 10 - 2019 وفي حديث لـ "طريق الشعب" قال سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي: "نحن في الحزب الشيوعي العراقي كنا قد قدمنا أوائل تموز الماضي 2019 مجموعة من المقترحات والمعالجات المتعلقة بقضايا متنوعة آتية ملحة، هي في الأساس انعكاس لما طالب به المحتجون في حركات سابقة. وأتينا نجد في المعالجات الحالية للحكومة صدى ملموساً لما كنا قد طرحناه حينذاك وشددنا عليه. وفي حينه دعونا أيضاً إلى الأخذ بالمقترحات المذكورة عاجلاً، وحذرننا من أن التباطؤ والتلكؤ في الاستجابة لمطالب الناس من شأنه أن يقود إلى مفاقمة الوضع، ويزيد من حالة الاحتقان، ويفقد الناس صبرها، بعد أن أغلقت بوجهها سبل توفير الحياة الكريمة اللائقة".

### مجزرة زيتون الناصرية \*

علي شبيب ورد

سمت ارواحهم بين النجوم، لأنهم حطموا هالات الخرافة. دكوا عراقيل الوصول للنماء. بالوقوف عراً أمام مدرعات الموت. تألقوا بين السحب، نوارس أمل ممكن، بعد أن فككوا شفرات المحال. حملوا قلوبهم على الاكف، تطلعا لوطن آخر يسع الجميع، وجدير بمحبتهم. أولئك الكرام العظام، الصغار عمرا، والكبار رؤى ونقاءً وجوداً. شباب تطوقهم الوسامة وتغمرهم الكرامة، غادروا مذبحين بنيران الغل. لهم يعود الفضل، في توهج جذوة خلاص العراق من قامعيه الشموليين، وحملة أيديولوجيا الإقصاء والفاء. كم علينا الانحاء لإيثارهم؟ علمونا الحراك بسلوك وتطلع مدني. حرضونا على إعادة قراءة الفاتح والراهن والآتي. أعطينا درساً بليغاً في العزيمة والتبذل والثبات. فتية نبلاء رحلوا مغدورين حقاً وجوراً.. هم عظماء الناصرية وأخواتها الباذلات، اللذين غابوا فجأة وبلا مبرر، وبضغطة زناد بن خنا وضغطة غادرة، نشرت سمها في حناياهم، فارتعشت أبدانهم الطرية، كي تتوقف راسمة لوحة معبرة عن مدى قبح فعل الكراهية، وهو يطرد أرواحهم، لتغادر لعلياء الطهر والنقاء. يا لنعار.. جريمة تخجل منها البشرية، وعمل دنيء، قام به منتجو الفساد، وأمرء الطوائف، وجبابرة الخيانة، وسدنة الإرهاب، وميليشيات التطرف بكل اشكالها، التي عملت على تصدير القسوة الى كل محتج ومواجهٍ ومتمردٍ على منظوماتهم القتالية.

سبقى مجزرة الزيتون، وثيقة ادانة لحكومة الأحزاب المتجبرة آنذاك. وتشكل منطقة مشرقة في سفر الحراك الاحتجاجي التشريفي، الذي سيشهد تحولات جديدة غير متوقعة، من شأنها أن تهدد مؤسسات تهديد القمع، التي جلبت الويل والدمار لبلاد الرافدين، وغالت في تخريب حياة العراقيين، وتهديد مستقبل الأجيال القادمة.

\* (في يوم الخميس الدامي الموافق 28 / 12 / 2019، حدثت مجزرة إبادة جماعية كارثية، ضد تظاهرة شبابية احتجاجية سلمية، على جسر الزيتون في الناصرية).



طفلة في ساحة الحويي تطلب بإطلاق سراح المغيب علي جاسب

## تشرين من شعار «توفير فرصة عمل» إلى شعار «إعادة وطن»

خليل ابراهيم العبيدي

محاصرتهم المقيتة وفسادهم الظالم شباباً يتن من وطأة الفقر والعوز، وقد تغالفت هذه القيادات عن تظاهرات الشباب المتعاقبة منذ العام 2011 غير مدركة أن التفاوت الطبقي وما يتركة من آثار اجتماعية واقتصادية يخلق صراعا يبدأ باحتجاج وينتهي بثورة عارمة، وهكذا بدأت ثورة تشرين عام 2019 باحتجاجات سلمية في العديد من المحافظات تطالب بفرصة عمل بعد أن شحت هذه الفرصة في القطاع العام أو القطاع الخاص بفعل الاستيراد المفتوح والمبوب لصالح هذه الأحزاب وتلك الكتل، غير أن حكومة عبد المهدي ومن شكلها آنذاك لم تكن هي الأخرى تستوعب أن هذه الشبيبة الثائرة لا تملك ما هو أهل للتضحية غير الجود بالنفس، وتعاملت هي بشدة تارة، وتارة الميليشيات التابعة لكل الأحزاب مع المتظاهرين ، الأمر الذي أدى إلى استشهاد أكثر من 900 من مظاهر وجرح

عشرات الآلاف منهم ، وقد تحول المتظاهرون وبفعل عوامل موضوعية أخرى بشعاراتهم من توفير فرصة عمل إلى شعار نريد العراق، وهنا مكمن السر، إلا وهو أن المتظاهرين كانوا مدركين أن أوضاع البلد ناتجة عن التبعية وان العراق تتقاسمه الدول الأجنبية الغربية وبعض الدول المجاورة، وهكذا صار شعار إعادة الوطن أكبر من شعار فرصة عمل، وقد تخلل كل ذلك رفع شعار الدولة المدنية، تلك الدولة القائمة على حكم القانون، بعد أن أعلن المتظاهرون دون خوف ان الدين للأخرة والدولة للحياة الدنيا، وهكذا كانت ثورة تشرين ولا زالت مستمرة ، صراع مستمر يتأجج كل يوم في هذه المحافظة أو تلك ليقول إن العراق لا تحكمه المحاصصة، وان لا بد للفساد من نهاية، وما المقاطعة العارمة لانتخابات عام 2021 إلا ثمرة دماء شهداء تشرين ، وحقا للدماء من حقوق إضافية.

لم تكن الأحزاب الحاكمة في غفلة من أمرها وهي تصنع من نفسها فئة غنية بفعل سرقة المال العام متصلة بالتدريج عن أصولها ومنتكرة لبيئاتها الشعبية بعد أن اتخذت لنفسها قصور النظام السابق أو الاستيلاء على العقار العام ، عاملة بفعل هاجس الخوف مما ارتكبت على مر عقدين من أخطاء مميتة على عزل نفسها وأحاطت مكانها بالميليشيات القادرة على حمايتها من الشعب وقوى الدولة الأمنية ، وقد تصرفوا وكأن العراق خال من شعب عربي له تقاليد ثورية كانت دوماً تقلب حسابات الحكام على مر تاريخه القديم والحديث، وقد تمادت في غيبتها وربطت مصيرها بطرف اجنبي محاصر وجد في العراق منفذاً لتجاوز آثار هذا الحصار، وكانت المحصلة أن أنتجت

# هل تنوي القيادة الأوكرانية خلق كارثة نووية في العالم؟

د. دكران يوسف

محطة "زابورجيا" الكهروذرية أكبر محطة لتوليد الكهرباء في أوكرانيا وأوروبا والثالثة في العالم. وتقع على ضفاف خزان المياه "كوخوفسكايا" بأوكرانيا. وقد سيطرت عليها القوات الروسية خلال العملية العسكرية الروسية الخاصة في آذار هذا العام.

وجرى بناء المحطة، إلى جانب أربع محطات أخرى، بقرار من مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي السابق عام 1977. وأصبح هذا الحدث آنذاك أحد الحوافز الكبيرة على التطور الاقتصادي في أوكرانيا. ووضع في أساس المشروع تكنولوجيا بناء 6 حواجز لتوليد الطاقة الكهربائية تستجيب جميعها لمتطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وحسب خبراء المحطة تولد المحطة سنويا بحدود 40 مليار كيلوواط في الساعة من الطاقة الكهربائية ما يشكل خمس الانتاج السنوي للطاقة في البلاد ونصف ما ينتج من الطاقة في المحطات الذرية الأوكرانية جميعا. ومن مزايا المحطة انها تستخدم الخزن الجاف للوقود النووي المستخدم. ويبلغ حجم الخزن الجاف في المحطة 380 خزانا مما يضمن خزن نفايات الوقود المستخدم لفترة 50 عاما المقبلة.

وحسب بيانات وزارة الدفاع الروسية تقوم أوكرانيا بدفع من امريكا وبريطانيا باستفزات وقصف محطة "زابورجيا" الكهروذرية باستمرار من مواقع في منطقة نيكولايف الأوكرانية وخلال الزيارة التي قام بها الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش للمنطقة في 19 آب الحالي، وواصلت عمل ذلك خلال زيارة بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 1 ايلول الحالي للمحطة، ومن ثم اتهم روسيا بأنها هي التي تقصف المحطة وتريد خلق كارثة نووية. فهل من المعقول ان تقوم روسيا بقصف نفسها وخبرائها العسكريين يعملون في المحطة إلى جانب وحدات تقوم بحمايتها؟ هراء أوكراني بحت!! مثل ما صرح به رسميا وبوقاحة مستشار مكتب الرئيس الأوكراني الكسي أريستوفيتش: "لو لم نكذب لانهار كل شيء!!"

ويجري قصف المحطة بالأسلحة الثقيلة من مناطق نيكولايف ومارغنيس وتوماكوفكا الواقعة تحت سيطرة القوات الأوكرانية. ويشمل القصف حواجز توليد الطاقة الستة وخزانات الوقود النووي المستخدم الموجودة في الساحات المكشوفة امام المحطة. ويتخذ العسكريون الروس جميع الاجراءات اللازمة لضمان أمن المحطة. ولكن ماذا سيحدث لو جرى قصف المحطة والغطاء الكونكريتي لها؟

يقول البروفسور في الفيزياء النووية فلاديمير كوزنيتسوف: ستؤدي شظايا الغطاء الكونكريتي المتحطمة إلى إيقاف المفاعل النووي وتدمير نظام تبريد المفاعل. وفي حالة بقاء المفاعل بدون ماء، اي بدون تبريد، سيجري كل شيء مثل ما جرى في محطة "فوكوسا" الكهروذرية اليابانية وسترتفع حرارة المنطقة الفعالة المحيطة بالمفاعل وتكون كميات كبيرة من البخار النووي والذي يتفاعل مع المواد المولدة للحرارة - اي مع الزركونيوم. وعند وصول الحرارة إلى 1300 - 1500 درجة سيجري ما يسمى بالتفاعل البخاري - الزركوني مع توليد عنصر الهيدروجين وتراكمه المستمر مما يؤدي إلى انفجار المزيج المدوي وتحطيم غطاء المحطة وانتشار المواد المشعة في الوسط المحيط بها ومن ثم تنتقل وتغطي حتى أوكرانيا نفسها ومناطق روسية قريبة منها وكل مجال أوروبا. وتصل هذه المواد إلى ملدافيا وتركيا واليونان ومقدونيا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا وسلوفاكيا وبولندا وألمانيا. وقد تم العثور في وقتها على آثار كارثة تشيرنوبل حتى في جبال الألب السويسرية.

وصرح نيقولا باتروشيف سكرتير مجلس الأمن الروسي قبل أيام: ستواجه أصابع الاتهام إلى الولايات المتحدة وبريطانيا في حالة وقوع كارثة تكنولوجية محتملة في محطة "زابورجيا". وأضاف: إذا وقعت الكارثة فإن آثارها ستظهر في جميع أنحاء العالم، وستحمل مسؤوليتها واشنطن ولندن وشركاؤهم. ويبدو ان الغرب غير مهتم بالآثار المترتبة عن انفجار المحطة، وحيث أن سعة الانفجار والتلوث ستكون أكبر بكثير من انفجار تشيرنوبل وتشمل بالأساس بلدان الناتو والاتحاد الأوروبي. وستتأثر بالدرجة الأولى منطقة "زابورجيا" الأوكرانية وتصبح قاحلة خالية من السكان، وكذلك مدينة أوديسا ومنطقة نيكولايف. وسيؤدي الانفجار إلى كارثة إيكولوجية في منطقة البحر الأسود وتنعقد الملاحة في القسم الغربي من البحر وتتحول إلى كارثة اقتصادية تؤثر على الاقتصاد التركي وبلدان البحر الأسود كاملة. وستكون آثار الانفجار وخيمة حتى بالنسبة إلى روسيا - وأساسا المنطقة الشمالية الغربية من شبه جزيرة القرم واقليم كراسنودار ومناطق روستوف وفولغاغراد وكورسك وبييلغورود وفورونيج.

وبرأي الخبراء والمطلعين بإمكان روسيا تفادي قصف المحطة والكارثة بعدة أشكال: 1 - تقوية وتشديد وتيرات العملية العسكرية الروسية الخاصة وإنهائها بسرعة لصالحهم. 2 - تجميد عمل المحطة، وهذا يحتاج إلى طاقة كبيرة جدا والا

جمهورية العراق  
محافظة كربلاء المقدسة  
مديرية بلدية كربلاء المقدسة  
لجنة البيع والايجار



Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate of the Holy  
Municipality of Karbala  
العدد: ٣٨٧٢٩  
التاريخ: ٢٠٢٢/٩/٢٢

## م / اعلان

### وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل

تعلم لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠% من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بذل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ٢ جزء من ٢٤٦	٢م٤٦	١٤٤٠٠٠٠ مليون واربعمائة واربعمائة الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
٢	مقتسل فريحة والمرقم ٤/٤/٣٤	٢م١٦٠٠	٦٤٠٠٠٠٠٠ أربعة وستون مليون دينار سنويا	ثلاث سنوات
٣	كشك مؤقت لاستخدامه مكتب دفن والمرقم ١ - فريحة	٢م١٢	٢٠٨٠٠٠٠٠ مليونان وثمانون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
٤	كشك مؤقت لاستخدامه مكتب دفن والمرقم ٢ - فريحة	٢م١٢	١٦٨٠٠٠٠٠ مليون وثمانمائة وثمانون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
٥	مكتب دفن والمرقم ٢ - فريحة	٢م٤٠	٤١٦٠٠٠٠٠ أربعة ملايين ومائة وستون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
٦	مكتب دفن والمرقم ٤ - فريحة	٢م٤٠	٤١٦٠٠٠٠٠ أربعة ملايين ومائة وستون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
٧	مكتب دفن والمرقم ١٧/٤/١٧ - فريحة	٢م٩٠	١٤٤٠٠٠٠٠ مليون واربعمائة واربعمائة الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
٨	مكتب دفن والمرقم ٢٥/٤/٢٥ - فريحة	٢م٩٠	٣٢٨٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائتان وثمانون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
٩	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم جزيرة ٦١/٦٦٧٨/٣	٢م١٥٦	١٤٠٠٠٠٠٠ مليون واربعمائة الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
١٠	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم جزيرة ٦١/٩٥٦١/٣	٢م٩٤٤	٥٣٢٠٠٠٠٠ خمسة ملايين وثلاثمائة وعشرون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
١١	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم جزيرة ٦١/٦٨١٠/٣	٢م٣١٠	٩٢٠٠٠٠٠٠ تسعمائة وعشرون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
١٢	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم جزيرة ٦١/٩٦٤/٣	٢م٣٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار سنويا	ثلاث سنوات
١٣	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم جزيرة ٦١/٥٨٨٨/٣	٢م٦٤,٧٠	٤٠٠٠٠٠٠٠ اربعمائة الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
١٤	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ٢ جزء من ١٩,٩٨ جزيرة ٦١/٦٦٧/٣	٢م١٩,٩٨	٣٢٠٠٠٠٠ ثلاثمائة وعشرون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
١٥	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ٢ جزء من ١٥,٨٦٢/٣ جزيرة ٦١/٥٨٦٢/٣	٢م٤٣	٤٠٠٠٠٠٠٠ اربعمائة الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
١٦	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ١ جزء من ٢١,٢٠ جزيرة ٦١/٥٩٥٨/٣	٢م٢١,٢٠	٢٨٠٠٠٠٠ مائتان وثمانون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات
١٧	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ١ جزء من ١٨,٥٨٦٩/٣ جزيرة ٦١/٥٨٦٩/٣	٢م١٨	١٦٠٠٠٠٠٠ مائة وستون الف دينار سنويا	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل  
مدير بلدية كربلاء المقدسة

## اعلان

محكمة الأحوال الشخصية في كربلاء المقدسة  
العدد ٤٦٧٨/ش/٢٠٢٢  
التاريخ ٢٠٢٢/٩/٦  
الى المدعى عليه/ غازي سعود سويهي  
اقامت المدعية دلال طارق رجه الدعوى المرقمة أعلاه طلبت فيها إيقاف الولاية الجبرية عنك حسب المادة ٣٣ من قانون رعاية القاصرين وتنصيبها وصية على بناتها كل من (ملاك) و (فدك) لغرض مراجعة الدوائر والحصول على جوازات سفر للسفر خارج العراق لغرض العلاج وزيارة العتبات المقدسة وللمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين يوميتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة الموافق ٢٠٢٢/١٠/٩ في الساعة التاسعة صباحاً وفي حالة عدم حضورك او ارسال من نيوب عنك قانوناً وبخلافه ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً.  
القاضي/ مقداد ظاهر عبدالرزاق

## فقدان باج

فقد مني باج وكيل غاز جوال الصادر من دائرة توزيع المنتجات النفطية فرع كربلاء المقدسة» بإسم (محمد حسين مصحب) الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه إلى جهة الاصدار وله من الله الأجر والثواب.

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (أسماء علي يحيى) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (ازهار محمد امين) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## اعلان

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة  
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة  
قدم المواطن (رضا كاظم روكان) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (المحموي) بدلاً من (الجنابي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبمكسوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.  
اللواء/ رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة





## رادوكانو تنسحب أمام أوستابنكو

سول . وكالات

انسحبت لاعبة التنس البريطانية، إيفا رادوكانو، بسبب الإصابة من مباراتها في الدور قبل النهائي لبطولة كوريا المفتوحة، أمس السبت. وانسحبت رادوكانو من المباراة أمام الالافية ايلينا أوستابنكو، في العاصمة الكورية الجنوبية سول، عندما كانت الأخيرة متقدمة 4/6 و6/3 و3/0. وكانت رادوكانو، المتوجة ببطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) في العام الماضي، تسعى للتأهل إلى أول نهائي لها في بطولات المحترفين. وقد تقدمت خطوة كبيرة، بعد الفوز في مباراتها الثلاث السابقة، لكن الإصابة بددت فرصها. وتأهلت أوستابنكو في المقابل إلى النهائي، لتتنافس على اللقب مع الروسية إيكاترينا ألكسندروففا، التي صعدت بالفوز على الألمانية تاتيانا ماريا 6/4 و6/2.

# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

### وقف رياضية

## الملاعب الشعبية يخطفها الاستثمار!

منعم جابر

كانت الفرق الشعبية أيام زمان تسجل امجاد كرة القدم العراقية حيث كانت تنتشر هذه الفرق في بغداد وبقية محافظات ومدن الوطن، ويجمع حولها الآلاف من الشباب المحب لكرة القدم وعموم الألعاب الرياضية، ويومها تخرج من هذه (المدارس) أفضل نجوم الكرة العراقية، وكانت لهذه الفرق ملامعها الخاصة مثل ملاعب الأمانة والشيخية والعيونية والبولو والجمهورية في الكاظمية والشيخ عمر وكردية مريم والزوية وعشرات الملاعب في مدينة الثورة، وهكذا عرفنا عشرات الملاعب في عموم المحافظات والمدن العراقية التي استقبلت أحسن وأشهر الفرق البغدادية مع ضيافتها واكرام لاعبيها وهكذا توطدت علاقتنا مع نجوم و فرق محافظاتنا ومدننا العريقة الكريمة.

لكننا اليوم نجد أبناء الوطن ورياضيه وفرقه الشعبية فقدوا هذه الملاعب والساحات الشعبية بسبب التطور العمراني وتوسع المدن مما ضيع الملاعب الشعبية وضاعت بسببها الفرق الشعبية التي صنعت نجوم الرياضة وقدمت أفضل اللاعبين لها. ولعل أخطر ما يواجه فرقنا الشعبية والملاعب البغدادية المتبقية هو شح الاستثمار الاقتصادي الذي يبحث (تماسيحه) على أية أرض فارغة لغرض استثمارها وبالتالي حرمان الشباب من استغلالها وخاصة الملاعب الشعبية التي يسيل لها (لعاب المستثمرين) لموقعها وتوفر الخدمات فيها ورخص ثمنها ولقناعة المستثمرين (بانها ساحة مال طوبة). وهنا تكمن العبرات.

عليه أقول للأخوة في الدوائر المختصة واناشد أحبتي في الجهات الاستثمارية بأن يحرصوا على رعاية الشباب ويهتموا بإقامة الملاعب والساحات الرياضية لأن اشغال الشباب بالساحات والملاعب له نتائج إيجابية للمجتمع وعليه وان مساعي البعض لاستثمار المناطق الفارغة وعدم ترك فضاءات للرياضة والمناطق الخضراء ستشكل خطراً كبيراً على البيئة العراقية وهذا تحدثنا به قبل أسابيع عندما داهمتنا ظروف التصحر والجفاف واهمية تواجد المناطق الخضراء فالتكن الملاعب الشعبية جزءاً من الخضرة الدائمة. إن هذا البعض من حيتان الاستثمار لا يفكر إلا بمصالحه وينسى حقوق الوطن والمواطن وضرورة توفير احتياجاته لأنه أبن الوطن وله حق عليه.

اننا ندعو الأمانة في عقارات الدولة ان يتذكروا بان الشعب له حق في وطنه وعليه واجب حمايته وخدمته. وعليكم ان تتذكروا بان الدستور العراقي الدائم كان قد ضمن الحق بممارسة الرياضة والألعاب في المادة رقم 36 منه وضمن توفير مستلزمات ممارستها، ومن مستلزمات ممارستها الملاعب، وهذه الملاعب هي ايسر حقوق الشباب الرياضي، لهذا نقول للجهات الاستثمارية أوقفوا حملة الدعوة لاستثمار الملاعب الشعبية ودعواها للإبداع والمبدعين من الرياضيين ولعبي الفرق الشعبية.. ولنا عودة.

## شنيشل: أشركنا ستة لاعبين من الوجوه الجديدة وأداء المنتخب العراقي كان جيداً رغم الخسارة

عمان . وكالات

حسنت ركلاث الترجيح مواجهة العراق وعمان ضمن بطولة الأردن الدولية، أمس الأول الجمعة، وذلك بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بهدف لكل منهما.

وأوضح مدرب المنتخب الوطني، راضي شنيشل، في حديثه بعد نهاية المباراة للتلفزيون الأردني: إن أداء المنتخب العراقي كان جيداً بالرغم من خسارة المباراة بركلات الترجيح التي لم تبتسم لفرقنا.

وأضاف: عمدنا إلى إشراك ستة لاعبين من الوجوه الجديدة التي شاركت لأول مرة بمقيص المنتخب الوطني والتي من المؤمل أن تكون مستقبل الكرة العراقية، وقياساً لقصر فترة الإعداد وعدم انتظام المسابقات المحلية في العراق، حيث نغاية الآن لم يبدأ الدوري العراقي، ومعظم اللاعبين أداؤهم البدني في تفاوت، لذلك أجد أننا تعاملنا مع المباراة بواقعية، وبناءً على ذلك اعتبر أداء فريقنا جيداً.

وعن التراجع والتخبط الذي يحدث للكرة العراقية، اعتبر شنيشل: إن تغيير المدربين وعدم الاستقرار واحد من الأسباب المهمة والرئيسية بعدم الوصول إلى نتائج مرضية كون الاستقرار من شأنه أن يخلق المعرفة والديارية التامة للمدرب بلاعبيه وفق استراتيجية تهدف لبناء منتخب قوي.

وأضاف إنه تسلم زمام قيادة المنتخب الوطني كمدرب طوارئ، وإن هدفه الأساسي هو قيادة المنتخب الأولمبي.

أما صانع هدف العراق اللاعب أمجد عطوان، فتحدث قائلاً: لم يحالفنا الحظ في ركلات الترجيح بالرغم من تقدمنا مرتين وتلقى جلال حسن، لكن ما قدمناه في المباراة يعد جيداً، ونأمل أن يظهر بشكل طيب في المواجهة المقبلة بغض النظر عن المنافس سواء أكان السوري أو الأردني.



## 4 مباريات تفصل منتخب الأرجنتين عن تحطيم الرقم القياسي لإيطاليا

بوينس آيرس . وكالات

يقرب منتخب الأرجنتين من كسر الرقم القياسي الخاص بمنتخب إيطاليا، لأطول سلسلة مباريات دون هزيمة التي يحققها المنتخب.

وحقق منتخب الأرجنتين الفوز على حساب نظيره هندوراس بثلاثية دون رد، ودياً في الساعات الأولى من صباح أمس السبت.

وبالفوز الذي حققه منتخب الأرجنتين على منتخب هندوراس، وصل إلى المباراة رقم 34 دون

خسارة بشكل متتال، ليجعله يقرب من الرقم القياسي الخاص بالمنتخب الإيطالي.

ويملك منتخب إيطاليا أطول سلسلة مباريات دون هزيمة على مستوى المنتخبات برصيد 37 مباراة، قبل أن يأتي المنتخب الإسباني ليوقف هذه السلسلة عند هذا الرقم.

وحقق منتخب إسبانيا الفوز على حساب نظيره إيطاليا بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعت بينهما، ضمن منافسات دوري الأمم

الأوروبية.

لذلك أصبح منتخب الأرجنتين على بعد أربع مباريات فقط من كسر الرقم القياسي الخاص بإيطاليا في سلسلة اللاهزيمة.

وينتظر منتخب الأرجنتين مواجهة جامبيا بشكل ودي إلى جانب مباريات دور المجموعات لبطولة كأس العالم قطر 2022 أمام السعودية والمكسيك إلى جانب بولندا، وفي حال لم يتلق أي هزيمة خلاها سيكسر رقم الازروي.

## برشلونة يخسر كوندي وأراوخو في الكلاسيكو

برشلونة . وكالات

تلقى برشلونة ضربة قاصمة بشأن إصابة نجمي الفريق، قبل مواجهة الكلاسيكو أمام ريال مدريد، المقررة يوم 16 تشرين أول المقبل، في الدوري الإسباني.

وكشف الفريق الكتالوني أمس السبت، عن طبيعة الإصابة التي تعرض لها الثنائي غول كوندي ورونالد أراوخو، وأصيب كوندي في بداية لقاء فرنسا والنمسا، وخرج بعد مرور 23 دقيقة فقط، متأثراً بإصابة عضلية.

وقال برشلونة في بيان رسمي: "أكدت الفحوصات التي أجريت على اللاعب، معاناته من إصابة في العضلة ذات الرأسين الفخذية بأوتار الركبة اليسرى".

ووفقاً لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن الاختبارات الأخيرة لكوندي أكدت غيابه عن المباريات لمدة 4 أسابيع، وبالتالي لن يشارك في الكلاسيكو ضد ريال مدريد المقرر له يوم 16 من الشهر المقبل.

وفي سياق آخر، أوضح برشلونة أن الفحوصات التي أجريت على رونالد أراوخو، "أظهرت معاناته من خلل في وتر عضلة المقرب الطويلة في الفخذ الأيمن، وسيغيب اللاعب عن المباريات حتى يتعافى من الإصابة".

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أن أراوخو سيغيب عن المباريات لمدة شهر على الأقل، وبالتالي لن يلحق بالكلاسيكو.

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أن أراوخو سيغيب عن المباريات لمدة شهر على الأقل، وبالتالي لن يلحق بالكلاسيكو.



غول كوندي

## في ليلة الوداع.. فيدرير ونادال يخسران مباراة الزوجي في كأس ليفر

لندن . وكالات

ودع أسطورة التنس السويسري، روجر فيدرير، ملاعب الكرة الصفراء، بخسارة حيث لعب مباراته الرسمية الأخيرة أمس السبت، أمام حضور جماهيري كبير بالعاصمة الإنجليزية لندن، في كأس ليفر منافسات الزوجي، والتي واجه فيها رفقة الإسباني رافيل نادال، الثنائي الأمريكي جاك ستوك وفرانيسيس تيافو. فيدرير،

الحائز على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، ونادال الذي يمثل الرقم القياسي للرجال لـ 22 لقباً، انضما إلى فريق أوروبا وخسرا أمام فرانيسيس تيافو وجاك سوك اللذين يمثلان فريق العالم.

ورغم أن فيدرير، كان يأمل أن يعتزل الملاعب بتحقيق فوز بجانب نادال، إلا أن الأمور سارت عكس ذلك، لما خسر أمام الأمريكيين. وحسم الثنائي فيدرير ونادال،

التنس بخسارة، وينتهي مشواره في عالم التنس الذي دام 24 سنة كاملة. وحقق فيدرير، خلال مسيرته المميزة، ثمانية ألقاب في ويمبلدون، وستة في بطولة أستراليا المفتوحة، وخمسة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة وواحد في بطولة فرنسا المفتوحة، وفاز في بطولة الولايات المتحدة الأمريكية خمس مرات متتالية، إلى جانب كأس ديفيز والميداليات الأولمبية.

المجموعة الأولى بصعوبة كبيرة بواقع 6-4، بعدما واجها ندية كبيرة من طرف الأمريكيين. وابتسمت المجموعة الثانية لفريق العالم بنتيجة 6-7، بفضل شوط كسر التعادل الذي انتهى بنتيجة 2-7، بعدما ظل التعادل يسود ومجريات المجموعة. وفي المجموعة الثالثة، والتي لعبت بنظام الأشواط، انتهت بفوز الأمريكيان بنتيجة 9-11، ليغادر السويسري ملاعب

وجاء التتويج باللقب العالمي في العام الذي توجت خلاله أيضاً بجميع السباقات الكبرى، حيث فازت بلقب فئة السيدات في سباقات جيرو دي إيطاليا وتور دو فرانس وفوليتا. وأوضحت فان فليوتن أنها عانت بشكل كبير للغاية من الألم خلال السباق، حيث تعرضت لكسر في المرفق يوم الأربعاء الماضي إثر تصادم خلال منافسات عكس عقارب الساعة.

## فان فليوتن تصنع المستحيل في بطولة العالم للدراجات على الطرق

سندني . وكالات

تحدث النجمة الهولندية أنيميك فان فليوتن إصابته بكسر في المرفق، وأصبحت أكبر دراجة سنا تتوج ببطولة العالم للدراجات على الطرق، بعدما فازت باللقب أمس السبت في أستراليا.

وتألفت فان فليوتن، التي تتمتع العام الأربعين من عمرها في الثامن من تشرين الأول المقبل، بشكل كبير في الكيلومتر الأخير من السباق، الذي أقيم على مسافة

لكن النجمة الهولندية واصلت المشوار في البطولة لتتوج اليوم السبت بلقبها لسباق الطرق للمرة الثانية، وكانت المرة الأولى قبل ثلاثة أعوام. وتوجت فان فليوتن باللقب اليوم وعمرها 39 عاماً و351 يوماً لتصبح الفائزة الأكبر سناً بلقب بطولة العالم، محطمة بذلك الرقم الذي سجله مواطنها يوب زوقميك عام 1985، عندما أحرز البطولة وعمره 38 عاماً و272 يوماً، حسب شركة "جريس نوت" للإحصائيات.

164.3 كيلومتر من هيلينسبورغ إلى لونغونغ، لتتفوق على المجموعة المتقدمة وتحقق الفوز في النهاية. واحتلت البلجيكية لوتي كوبيكي المركز الثاني، وتلتها الإيطالية سيلفيا بيرسيكو في المركز الثالث. وقالت فان فليوتن في تصريحات لشبكة "إن.أو.إس" التلفزيونية الهولندية: "لا يمكنني تصديق هذا. رأيت أنني كنت أحظى بفرصة أخرى، وهي تحقيق انطلاقة قوية قبل النهاية".



تشرين في تشيلي

## قصة انتفاضة عرفت كيف تنتصر



بول الأشقر\*

ما حصل في تشيلي خلال شهر، من 18 تشرين الأول 2019 إلى 16 تشرين الثاني، والذي عرف بـ«الانفجار الاجتماعي»، وما تلاه وأدى إلى انتخاب مجلس تأسيسي وإلى وصول «الشاب» غريبال بوريتش\*\* ومعه جيل ثلاثيني إلى سدة الرئاسة وإلى المراكز الأساسية في الحكومة، هو قصة انتصار انتفاضة نضالية يجب سردها. وليس الغرض من السرد أن يشعر «الحراك» اللبناني أو العراقي بالذنب أو بالإحباط، بل لأن الانتفاضة مسرب يعيدنا إلى الرئيس سالفادور ألييندي وإلى كل حقبة ما بعد خروج الجنرال بينوشيه من الرئاسة، وقد دامت حوالي 35 عاماً، من جهة، ويصلنا بصفحة جديدة تدشن كتابتها بدءاً من آذار 2022 (تاريخ تسلّم بوريتش منصبه الرئاسي)، من جهة أخرى.

شهر من النضالات والقمع

6 تشرين الأول: بدأت القصة بقرار بسيط قضى برفع تعرفة نظام النقل العام في منطقة سانتياغو، عاصمة تشيلي. لم تكن الزيادة كبيرة بحد ذاتها، ولم يُعربها أحد أهمية خاصة. بعد أيام على رفع التعرفة، كان الرئيس اليميني سيستيان بينيرا يصف البلد في برنامج إذاعي على أنه «واحة من الاستقرار» ويقارنه متهمكاً بدول أخرى في المنطقة. اتفق مئات الطلاب الثانويين على التهرب من الدفع في محطات المترو. ومع مرور الأيام، ازداد عدد المتهربين من غير الثانويين ما أدى إلى مشاكل داخل المحطات عرفت ذروتها نهار الجمعة 8 تشرين الأول عندما وقعت صدامات مع قوات الشرطة أدت إلى توقف عمل الشبكة. حرك وزير الداخلية قانون أمن الدولة لقمع التجاوزات فصب قراره الزيت على النار. تصاعقت الصدامات والحرائق في مختلف أنحاء المدينة. فجر اليوم التالي، أعلن بينيرا حالة الطوارئ في العاصمة ومنع التجول في الليل، فانتقلت التظاهرات إلى كيريات المدن الأخرى. في خطاب للأمة ليل السبت 19 تشرين الأول، أعلن الرئيس مشروع قانون لتجميد زيادة التعرفة وأقره مجلس النواب والشيوخ. ولكن لم تعد المشكلة محصورة بالتعرفة، إذ انتشرت الحرائق وتزايدت عمليات نهب المحلات التجارية، وتحوّل يوم الأحد 20 تشرين الأول إلى يوم أسود وجدّت خلاله جثث خمسة قاصرين في محل محروق، فيما سقط ثلاثة مظاهرين برصاص الجيش.

أطل الرئيس مجدداً ليعلن «الحرب على عدو يخوض حرباً ضد كل التشيليين الذين يريدون العيش بحرية وسلام» وإنزال 9500 جندي إلى الشوارع للمساعدة على حفظ الأمن. لم يلق الخطاب الجديد استحساناً حتى من قائد الجيش الذي علّق قائلاً «لست في حرب مع أحد». أما المعارضة فأعلنت أنها «ليست حرباً، إنها غضب اجتماعي». كرد فعل على خطاب الرئيس الأممي، دخلت الطبقات الوسطى في الحراك وكبر حجم التظاهرات وارتفع عدد المشاركين في الندوات التي صارت تنظم في نهايتها. أطل بينيرا للمرة الثالثة، ليل 22 من الشهر نفسه، واعترف بأنه أخطأ وتحدث عن «روزنامة اجتماعية جديدة» تتضمن رفع الحد الأدنى للأجور، وزيادة المعاشات التقاعدية، ودعم الأدوية لتخفيض سعرها، وتأجيل الزيادات على أسعار المحروقات. بعد إعلانات الرئيس، انضمت إلى الحراك قطاعات جديدة، منها قطاع سائقي الشاحنات والسيارات العمومية الذين أخذوا يقطعون

الأوتوسترادات مطالبين بتخفيض تعريفات المرور عليها. يوم 23 تشرين الأول كانت حالة الطوارئ قد شملت 15 عاصمة منطوقية من أصل 16. بدأ الأسبوع الثاني للانتفاضة بتظاهرات في المدن كافة وأكبرها في العاصمة سانتياغو شارك فيها مليونان ومنتاً ألف متظاهر، في ما اعتبر أكبر تظاهرة في تاريخ تشيلي. أمام ضخامة الحشد، حاول الموالون تصويرها على أنها «تعبير شعبي صادق غير موجه ضد أحد» مع أن أجزاء كبيرة من التظاهرة كانت تطالب باستقالة الرئيس. بعد ذلك المشهد، لم يبق أمام الحكومة سوى رفع حالة الطوارئ وتقديم استقالتها ليؤلف الرئيس حكومة جديدة. ومع انسحاب الجيش من الشوارع، صارت التجمعات تقليداً يومياً ينتهي باشتباكات بين متظاهرين راديكاليين وقوات الشرطة. ليلة 28 تشرين الأول، عاد العنف ومعه الحرائق وعمليات النهب والتكسير. نسبتة الحكومة إلى عنيفين متسلسلين بين المتظاهرين، فيما رأى فيه هؤلاء مؤامرة تنفذها الحكومة بواسطة اليمين المتطرف.

مجلة (بدايات) - العدد 34 - 2022

\*صحفي لبناني

\*\*ولد غريبال بوريتش عام 1967 في «بونتا آريناس» أسفل جنوب تشيلي والقارة الأمريكية الجنوبية في أقرب نقطة من القطب الجنوبي قرب مضيق ماجيلان، أهم الممرات المائية الطبيعية بين المحيط

(وهو يعاني مما يعرف بالـ TOC أي اضطراب الوسواس القهري لتسليط الضوء على واقع الصحة النفسية في البلد. لعب دوراً أساسياً في الاتفاق الذي أدى إلى تنظيم الاستفتاء من أجل دستور جديد، والذي نجم عنه انشقاق في «الجبهة العريضة» وفي حزبه لأن المعارضين اعتبروا أنه لم يستأذنيهم لتمثيلهم، ذلك أن أكثرية الثلثين تقلص إمكانيات التغيير في الدستور الجديد، ما اضطره إلى توقيع الاتفاق بصفة شخصية. ثم أبدى استعداداً لتحمل عقوبة الطرد إذا قررت هيئات الحزب والجهة ذلك، لكنه لم يُطرد بل اختير لكي يكون مرشح الهيئتين في الانتخابات الرئاسية، مع أنه صرح مرتين عامي 2019 و 2020 بأنه تنقصة «التجربة الكافية» لمنصب كهذا. حث على ائتلاف «الجبهة العريضة» مع «تشيلي الكرامة» (الذي يضم «الحزب الشيوعي») فشكلا ائتلافاً سياسياً باسم «أويد الكرامة». جريا فاز بها بوريتش بـ 61% من الأصوات على حساب عمدة منطقة فقيرة في سانتياغو، الشيوعي فلسطيني الأصل دانييل جوده (الذي كان مرجحاً فوزها). لبوريتش مواقف نقدية من أنظمة نيكاراغوا وفنزويلا اليسارية، فهو يقول «لأن خيارنا هو بناء يسار يلتزم الديمقراطية وحقوق الإنسان، يسار قادر على القيام بالنقد الذاتي حيث يجب». غريبال بوريتش أصغر الرؤساء سنًا في العالم وأصغر رئيس في تاريخ تشيلي. وهو يمثل نموذجاً من قياديين سياسيين جدد يوفق بين فكر يساري راديكالي متجدد مع حاسة سياسية لافته وقدرة مميزة على التفاوض.

الأطلسي والمحيط الهادئ. عائلة أبيه من أول عشر عائلات كرواتية هاجرت إلى تشيلي في نهاية القرن التاسع عشر. وعائلة والدته إسبانية الأصل من كاتالونيا. عام 2000، ساهم في إعادة تأسيس اتحاد الطلاب الثانويين. ثم انتقل عام 2004 إلى سانتياغو ليتابع دروسه في المحاماة. ولم يحصل الشهادة التي تسمح له بممارسة المهنة. انتسب في الجامعة عام 2008 إلى مجموعة «اليسار المستقل» وكان من أهم قياديين الحراك الطلابي عام 2011 الذي طالب بدمقرطة التعليم، وانتخب رئيساً لاتحاد طلبة تشيلي بعدما تغلب على لائحة الرئيسة السابقة للاتحاد كاميليا فاليوخو الشيوعية (التي صارت نائبة رئيس الجمهورية). انتخب عام 2013 نائباً عن منطقة «بونتا آريناس»، وهو من أول نماذج النواب المستقلين الذين انتخبوا خارج الائتلافين الكبيرين، وأعيد انتخابه عام 2017 على لائحة «الجبهة العريضة». عام 2013، أسس مع آخرين حملة Marca AC التي كانت تطالب على الدوام بمجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد. عام 2016، استقال بوريتش مع مجموعة من «اليسار المستقل» لتأسيس مجموعة «طلاب مستقلون» الأكثر انفتاحاً على المجموعات والأحزاب اليسارية الأخرى، وساهم مع صديقه جورجيو جاكسون في هندسة ائتلاف «الجبهة العريضة» الذي تحول في انتخابات عام 2017 إلى ثالث ائتلاف من حيث حجم كتلته النيابية. عام 2018، ساهم في تأسيس حزب «الحشد الاجتماعي» الناتج من اندماج أربع مجموعات يسارية. عام 2018 وفي خطوة لافته، طلب إجازة من مجلس النواب لدخول مستشفى الأمراض العقلية (خلال أسبوعين

## فلاسفة ومفكرون

## سمير أمين (1931 - 2018)

اعداد: د. صالح ياسر



والديمقراطي"، والذي يشير إلى سماته الأربع الأساسية: أولاً: إعادة تحديد سياسات اقتصادية واجتماعية مناهضة للكمبرادورية أي سياسات وطنية من حيث أنها تعي حقيقة التضارب بين أهدافها والمنطق المهيمن للتوسع الرأسمالي المعولم.

ثانياً: تحديد القوى الاجتماعية التي تشترك في اهتمامها بتطبيق هذه السياسات وفي نفس الوقت تحديد تضارب المصالح بين هذه القوى (التناقضات داخل الشعب).

ثالثاً: بناء أشكال تنظيمية ديمقراطية تسمح بتسوية الخلافات داخل الشعب.

رابعاً: تعزيز الجهات الداخلية عن طريق متابعة معركة على المستويات الإقليمية وعلى الصعيد العالمي من شأنها أن ترغم النظام العالمي على «التكيف» مع هذه المتطلبات.

\* أما على صعيد البلدان المتطورة فينطلق سمير أمين من طرح سؤال جوهري يتعلق في معرفة ما إذا كانت كل القوى التي تمثل اليسار في المجتمع المدني الغربي - أحزاب ونقابات وحركات - قادرة أم لا على القيام بمشروع مجتمعي جديد لا بد منه من أجل تحديد إستراتيجيات مرحلية ملائمة؟

4. الإشكالية الرابعة التي نعثر عليها في أعمال سمير أمين تتعلق بالحدثة عبر مسعاها للإجابة على سؤال محدد: تجاوز أم تطوير الحدثة. يناقش سمير أمين في أكثر من عمل الأطروحات الإيديولوجية العامة التي تتمحور حول إشكالية الحدثة.

5. الإشكالية الخامسة هي رؤية سمير أمين للقضايا المرتبطة بظاهرة المعلوماتية والاتصال وما تطرحه من استحقاقات، وما يروج له الخطاب السائد في هذا الخصوص. هنا يكرس سمير أمين الجهد لنقد جانب هام من الخطاب السائد هو إيديولوجيا المعلوماتية والاتصال.

على درجة عالية من الوضوح الفكري، عند معالجته للعديد من الإشكاليات، سواء القديمة منها أو الجديدة التي لم تنتهي حولها زوايع النقد والسجلات التي يشترك فيها العلمي بالإيديولوجي، والحقيقة بالوهم. ويمكن القول إن قراءة أعماله الأخيرة تتيح الاستنتاج بأنها تتمحور حول خمس إشكاليات أساسية هي:

1. أولى الإشكاليات هي إشكالية «الثابت والمتغير في الفكر الاقتصادي المهيمن» حيث نراه يقدم عرضاً مكثفاً للظروف التي خلقت جواً مناسباً لترويج أطروحات ما يسمى بـ «الاقتصاد الخالص»، حتى أصبح هذا «العلم» المزعوم يطرح نفسه بصفته «فكراً أحادياً لا بديل له».

2. الإشكالية الثانية هي إشكالية الاستقطاب على الصعيد العالمي ومقتضيات وضرورات برنامج تحرري إنساني. ويعد مفهوم الاستقطاب أحد أهم المفاهيم التي اشتغل عليها سمير أمين واعتمدها كأداة تحليلية نظرية لفهم التطور الرأسمالي من الناحية التاريخية، وخلاصته أن تطور الرأسمالية يقضي على الدوام إلى عملية استقطاب، وتصحب رسملة العالم مرادفاً لتعميق التفاوت على الصعيد العالمي.

3. الإشكالية الثالثة هي العودة مجدداً لمسألة الانتقال إلى الاشتراكية. يطرح سمير أمين سؤالاً مشروعاً هو التالي: هل يتم تجاوز الرأسمالية بواسطة خطوات عملية واعية تقترح مشروعاً اجتماعياً آخر (مجتمع اشتراكي) أو عن طريق الصدفة نتيجة معارك جزئية ومبررة وصدامية في أغلب الأحيان؟

لا يتجاسر سمير أمين ويقترح خطة متكاملة بل يكتفي - وهو محق بذلك - بالدعوة إلى السجال عبر اقتراح مجموعة من الأفكار الأولى حول الموضوع من بينها:

\* على صعيد بلدان «الأطراف»، يقترح سمير أمين فكرة/مرحلة أسماها «التحالف الوطني الشعبي

اللامتكافئ»، ليربطه ذلك أواخر الستينات بالمناظرات الماركسية الكبرى على الصعيد العالمي، كما ربطه بالحوار مع مدرسة التبعية.

وإضافة لذلك فسمير أمين باحث «مشاكس» جديده دائم، ويسبح دوماً عكس التيار السائد معانداً ومساجلاً وواحدًا في مجموعة كبيرة من المسائل، معالجاً إيها بتلك الرصانة العلمية التي تعودنا عليها. وكتاباته الأخيرة الجديدة تمثل محاولة أخرى، بل ربما تكون واحدة من أهم المحاولات الماركسية المجهتة، وخارج أوهام نهاية الإيديولوجيا ونهاية التاريخ، لفهم التاريخ وانعطافاته الكبرى فهماً صحيحاً ولوضع الإيديولوجيا في إطارها السليم وليس أداة لتزييف الوعي.

وفي الفترة التي تلت انهيار «ظام الاشتراكية الفعلية» وما ارتبط به من انهيار نظام القطبية الثنائية وبروغ نجم الأحادية القطبية، خاض سمير أمين الصراع الفكري مساجلاً مع تيارات وأطروحات كثيرة. وفي العديد من الكتب التي صدرت له في الفترة الأخيرة، حيث يبدو خطاب الوهم الإيديولوجي مسيطراً، يبدو سمير أمين

المبتورة، بل على العكس من ذلك نراه دائماً في مقدمة مقتحمي المواقع الفكرية الساخنة، ناقداً ومنتسلاً ومشككاً في الكثير من أطروحات الفكر المهيمن، متصادماً ومفتدأً، على أساس علمي رصين، تلك الأطروحات، كاشفاً مضامينها الإيديولوجية. ولهذا يعتبر سمير أمين بحق أحد مفكري الاقتصاد السياسي العالمي منذ أواخر خمسينات القرن العشرين، واحد كبار المساهمين في تطوير المادية التاريخية والديالكتيك الماركسي، كما أن له مساهماته البارزة التي وضعت في إطار مدرسة التبعية مع خصوصية مساهمته في ما بين أقرانه من منظريها. وهو أخيراً أحد الذين يتصدون بفكر لامع لعملية الاستقطاب الرأسمالي العالمي والمحذرين من عسكرتها على يد الهيمنة الأمريكية، طارحاً بدائل جديدة للتحوّل الاجتماعي خاصة في بلدان الجنوب بأفاقها الاشتراكية البعيدة.

وفي ظل الغياب عن الساحة العربية كان سمير أمين يتطور في أوروبا تطوراً جذرياً بعد إعداد رسالته عن «الترامك على الصعيد العالمي» وكتابه عن «التطور

## أحدث الكتب

- دراسات نقدية في القص العراقي/ تأليف أ. د. علي إبراهيم. تناول فيه نقد العديد من الاعمال القصصية والروائية المهمة. اصدار: دار تموز ديموزي- دمشق.

- ينال بعد رحيله المطلق/ دراسات ومقالات عن رواية "ينال" اعداد وتقديم امجد توفيق. اصدار مطبعة الرفاه- بغداد. الكتاب يضم المقالات التي تتناول رواية "ينال" لأحمد توفيق.

- محتوى الاصحاح لغاية عصر التنوير/ تأليف منذر جميل حافظ. صدر عن دار الشؤون الثقافية- بغداد. تناول الكتاب متغيرات الموسيقى وتاريخها الجمالية وصولاً الى أنواع موسيقية جديدة تابعة من صميم الحضارات.

- محمود البياتي/ سندات السرد العراقي- اعداد وتقديم هيثم بهنام بردي. الكتاب يتحدث عن احد رواد القصة القصيرة جدا في العراق.

- قبل الورقة الأخيرة/ مقالات ثقافية للأستاذ الناقد شبيب كاظم صدر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق. يناقش الكتاب عدد من الكتاب العراقيين والعرب عن طريق مراجعة نقد لكتبهم.



## أصابع خشنة

طالب حسن

هذا السراب  
دمعة صحراء  
تخفي عطشها  
في معطف رجل  
ميت  
.....  
كما الأرواح  
الظلال أيضاً تشيخ  
قبل أن تسقط  
.....  
أكثر النساء غموضاً  
تلك التي تطلق دموعها  
على قارعة كل  
عابر سري  
.....  
الهواء المشبع برائحة غياكب  
لم يترك في نافذة واحدة  
تتهجى أفاصي  
.....  
على تخوم اللحم  
تنام الأشجار  
الأكثر شيخوخة  
في العالم  
.....  
أطلال شمس هاربة  
تلك اليد المشغولة دائماً  
بالتلويح لرؤوس  
الموق  
.....  
من يصدق هذا  
كلما حاولت إغلاق بابي  
أراك بوضوح ؟  
.....  
فاكهة محرمة  
حزنها الغير  
معلن  
.....  
في السبعين من الأسي  
ولازال يركض كالمهر  
في برية غياكب  
الشاسعة

## رصاصه (خاطئة)

د. وليد جاسم الزبيدي

رصاصه أخطأت مسازها،  
لوحته تشع أوان بهجة  
على مقربة...  
آثار لفريق نحل  
يحتفل على مسرح الزهر،  
عصفوران.. بنشداً نشيد وطن  
...عفواً، نشيد جرح  
لعصفور طعنته شوكة  
من جذع شجرة  
..شجرة تعلق موتها بعد  
جفاف نهر...  
ارض تهرم.. تكثر تجاعيدها  
الرصاصه.....أخطأت..  
أخطأت.. أم غرت.. مسازها..؟  
مازلت تغتبي زهرة بريّة  
العصفوران بنشداً  
وأنا...  
كنت هدف الرصاصه (الخاطئة)..

## عند لحظة «بزوغ» عمارة الحدائثة



«مبنى التوربينات» (1909)، برلين، المعمار: بيتر بهرنس، الواجهة الامامية

الى «تتمين» زوايا المنشأ بكتلة آجرية محززة، والتي لا يمكن تمييزها إنشائياً. ذلك لأن التركيب الانشائي معمول من مساند حديدية متماثلة. في كثير من المباني المصممة من قبل «بيتر بهرنس» يمكن للمرء ان يلاحظ تجاوز الفعالية الإبداعية الجديدة والواضحة مع استخدامات العناصر التقليدية البنائية في معالجات المباني التي نفذها المعمار في تلك الفترة.

تجدر الإشارة إلى ان إنتاج «بهرنس» - الطليعي لعب نوعاً ما دوراً مهماً في تكريس المبادئ الجديدة للعمارة الحديثة. كما ان مكتبه أهل في حينها معمارين شباب قُدر لهم أن يكونوا فيما بعد رواداً لعمارة الحدائثة. ففي الورقة مكتبه الاستشاري ذاته، وقبل نشوب الحرب الكونية الأولى، تُدرّب «لوكوبورزه» و«لودفيك ميس فان دير زو»، كما تُدرّب فيه ايضاً «فالتر غروبيوس». عندما كنت بالقرب من المبنى، المس جدرانها الزجاجية، واتمعت كثيراً في ما اجترحه لنا «بيتر بهرنس» من تحفة معمارية، كنت أستعيد صدى كلامي عن «مبنى التوربينات» الذي كررته مراراً على مسامع طلابي في جامعة بغداد. حينما نصل وايامهم عند الحديث عن عمارة الحدائثة. وها انا، مرة أخرى، اقف تماثلاً أمام تلك «اللحظة» الإبداعية التي قُدر لها أن تكون منبثاً ومصداً لمفهوم جديد، سيغير كل القناعات السابقة عن معنى الفعل المعماري وجدواه. وسوف تظل هذه اللحظة الإبداعية رغم مرور سنين عديدة على «ولادتها» ذات قوة حيوية بالغة مشرعة نحو آفاق معرفية جديدة، وان يكون هذا المبنى حاضنة لها ومؤشراً لبروغما التجديدي. من هنا تتبع خصوصية عمارة «مبنى التوربينات» تلك الخصوصية التي منحت هذا المنشأ فرادته. ولئن تجاهل، اليوم، بعض السابله الذين يهرون بمحاذاة ذلك المبنى العتيد الواقع في شارع «هو Huttenstrasse» ولم يعيروا اهتماماً يليق به (بحكم عدم معرفتهم الكافية بقيمة ذلك المبنى وما يمثله من أهمية)؛ فان ذلك لا يقلل باي حال من الاحوال من قدر هذا المنشأ ودوره المؤسس الذي لعبه باجتهد في تكريس قيم عمارة الحدائثة. بالنسبة لي، يبقى هذا المبنى يمثل «لحظة بزوغ» عمارة الحدائثة، انه تماماً وكما وصفه احد المعمارين الألمان من انه... «أصدار» «Up-to date» جديد من «البارثون»! ومن هنا تلك المتعة المعرفية التي تنشرها تلك اللحظة الإبداعية المتمثلة بهذا المبنى، اللحظة التي ذهبت بعيداً وجرأة نادرة بانجاه بلاغة معمارية جديدة، افضت في الاخير لتمكين عمارة الحدائثة لتكون احدي الظواهر الإبداعية المهمة في المشهد المعماري والثقافي في القرن العشرين!

\*معماري وأكاديمي عراقي  
مقيم في الدنمارك.

د. خالد السلطاني\*

اثناء زيارتي الاخيرة الى برلين/ المانيا لمشاهدة معرض «سامراء: مركز العالم»، المعرض الذي نظمته متحف «بيرغامون» البرليني عن المدينة المهتم بها وبعمارتها شخصياً، في الوقت الحاضر (هي التي اتطلع الى تأليف كتاب عن عمرانياتها الرائدة بالمستقبل القريب). وتزامناً مع وجودي في العاصمة الالمانية سعيت وراء المرور على معالم برلين المعمارية المهمة، التي عدت بعضها بمثابة «منابت» و«احداث» و«لحظات» جوهريّة في المشهد المعماري وخطابه. واحدى تلك اللحظات الإبداعية لعمارة الحدائثة هو «مبنى التوربينات» الخاص بشركة A.E.G. والمُنفذ عام 1909 في احد اجزاء مدينة برلين، والمصمم من قبل المعمار «بيتر بهرنس» <او «بيتر بيرنز»> كما يكتب احياناً <1868 - 1940> Peter Behrens. ولئن كان اسم المعمار الالمانى، الآن، غير معروف بما فيه الكفاية للكثيرين، وخصوصاً للمعمارين الشباب، فان قيمته الإبداعية واثره المهم وانجازاته المميزة والرائدة لا يمكن ان تزول، وتبقى من الاحداث اللافتة في تاريخ العمارة والتصميم ولاسيما «عمارة الحدائثة» منها. فالمعمار الالمانى القدير يُعد من قبل كثر من الدارسين، مؤسس لما يعرف بـ «التصميم الصناعي» Industrial Design ورائدا له؛ وهو القائل من ان «... التصميم لا يتعلق بزينة الاشكال الوظيفية. انه يتعلق باجتراح اشكال تكون متوافقة مع خصوصية الاشياء وطبيعتها، وفي نفس الوقت تظهر الاستفادة من التقنيات الجديدة». وادو قبل الحديث عن عمارة «مبنى التوربينات» اياه، ان اتكلم ولو بعجالة، عن المعمار نفسه، وأهمية ما مثل من دور رائد وهام عند اعتاب بزوغ الحدائثة المعمارية في بدء السنين الاولى من القرن العشرين.

لنتأهجم التصميمي. وكان «بيتر بهرنس» واحدا منهم، بل ربما اشتهرهم في هذا المجال، خصوصاً بعد ان اقترن اسمه، ايضاً، بتأسيس مفهوم «التصميم الصناعي» كما اشرنا قبل قليل.

في كتابي «مئة عام من عمارة الحدائثة» الصادر عن منشورات المدى في سنة 2009، اشرت الى دور وأهمية «بيتر بهرنس»، عندما كتبت «... لا يمكن تحاشي عدم ذكر نتاج شخصية مهمة في المشهد المعماري لفترة ما قبل الحرب العالمية الاولى كشخصية «بيتر بهرنس»: المعمار والفنان الالمانى وأحد مؤسسي ورائد حقل ابداعي جديد هو «التصميم الصناعي». في عام 1907 دعت الشركة الكهربائية الالمانية المعروفة A. E. G. «بهرنس» للعمل لديها في مهام اضاءة لمسات فنية على اشكال العُد الكهربية التي تنتجها الشركة، مثل المراوح والمصابيح الخ.. ابدأ «بهرنس» عمله في الشركة مكرساً اسلوباً تصميمياً جديداً، يطمح به اجراء قطيعة تامة مع تقاليد الممارسات التي كانت سائدة قبله، والمنطوية على وجوب تشكيل المنتجات لصناعية بموتيفات زخرفية وتزيينية، ساعياً الى منح تلك المنتجات شكلاً مميزاً، كاشفاً عن الوسائل الفنية الطبيعية التركيبية لتلك المنتجات والتأكيد على منطقية العامل التقني في انتاجها. وبفضل نشاطه الفني بدت منتجات شركة A. E. G. مميزة عن المنتجات الكهربائية الأخرى بأشكالها المعبرة والخاصة. وبفضل هذه الاجراءات ايضاً نالت منتجات الشركة نجاحاً تجارياً واسعاً؛ كما افضت هذه المداخلة الفنية من قبل المعمار الى الاعتراف بضرورة وأهمية النشاط الفني - التصميمي ودوره في عمليات الانتاج الصناعي الحديث..». (مئة عام..، دمشق، 2009، ص. 42).

## لقاء المصائر المرة في «متنزه الحريم» لعبد الهادي السعدون

قراءة

جبار ياسين



من لا اقدام لهم على ارض بلدانهم. سرد استباقي احياناً وآخر في الحاضر يشتمكان من دون نتائج حاسمة.

سيدة الذي يعيش في مدريد في سنوات آخر العمر يعيش وحيداً، حاله حال المتقاعد في المدن الكبيرة في الغرب الأوربي. اصبح اسبانيا في اللغة والعيش والعادات لكنه في داخله عراقي محبط من تجارب حياته الماضية. لسيدة اسماء أخرى هي نتاج

مسيرته القلقة في الحياة. ماضيه ملتصق به وحده ولا احد يعرفه. سلطانه الأسبانية مثله، شخصية قلقة بأسماء متعددة، ومهاض مضطرب بين ثلاث مدن ايضاً : الحسيمة مسقط رأسها، طنجة، مدريد. لكنهما الأثنين يشعان بالسكنية والأنسجام حينما يلتقيان وكأنهما مثل سلك كهربائي موجهه وسالبه. في لقاءتهما نشعر بتوهج نور مصباح العاطفة، علاقة اقرب الى الحب دون ان تكون عشقا بل انسجاماً بين اثنين مقطوعين من شجرة كما يقول التعبير المصري.

بين هذه اللقاءات يوجه الراوي الضوء على سيرة الأثنين، على الماضي الشائك والحزين لكل منهما. في عبارات بسيطة وبلغة واضحة، ناصعة، تتبع مجرى حياة كل منهما حتى ساعة الرواية فالحدث المهم في هذه الرواية مؤجل وفي الوقت نفسه مخفي بين سطر الراوي، حسب السطر الأخير يوحى به. دخول شخصية «الطنجاوي» سيكون محرك الأحداث التي تعطي للرواية حيويتها ولا تجعلها سيرة لرجل ضائع في الزمن و

أمرأة، ربما اكثر ضياعاً بل سيرة مصائر صعبة تطلقها الرغبة في الحرية والتحرر من الواقع العبودي سواء للمرأة او الرجل. تنقلات بين المدن، هروب من مكان لآخر في حبكة اقرب الى حبكة رواية بوليسية. خلال ذلك نطلع على تفاصيل حيوات سريّة، سواء في بغداد حيث عاش سيدي باسمه الأول قبل ان يكون سيدي الأسباني، حيث الهروب المستمر من الشرطة السرية ورجال الأمن والتنقل من وكر لآخر والمأساة العائلية ثم الهروب من طنجة خوفاً من بطش العربي القواد ثم التخفي في مدريد. كذلك فإن حياة سلطانه حينما كان اسمها ماري في الحسيمة، مسقط رأسها، وهروبها من العائلة الأسبانية ثم هروبها من برائن العربي واخيراً حياتها السرية في مدريد. لا يتوقف الراوي في ملاحظات تثير ظلمة الأحداث حيث العودة دائماً الى الورا. الى العالم السري في حياة سيدي حيث السياسة بطرقها الصعب او الحياة الأكثر صعوبة لسلطانه في المبعى الكبير لطنجة» متنزه الحريم» حيث القمع

”لا تلقني يا عزيزتي، ستكونين اول من أخبره عندما يقرع عزرائيل باب بيتي. ثم انزل قدمه اليميني على الرصيف تتبعها الأخرى، ومضى يدفع بجسده دفعا وكأنه يسير للمرة الأولى في حياته“

هذه نهاية للرواية، بين نهايات متعددة “متنزه الحريم”، رواية العراقي عبد الهادي السعدون. هي رواية بأذنان ثلاث على الأقل. في نهاية أكثر من فصل من متنزه الحريم نستعد نهاية الأحداث لكن الرواية، على قصرها، 70 صفحة فقط، تستمر في فقرة جديدة وبالتأكيد لن تنتهي في العبارة الأخيرة التي توقعها الكاتب والقاريء بالطبع. في حركة لولبية تدور الأحداث بين ثلاثة مدن: بغداد مسقط رأس شخصية الرواية الأولى، مدريد، طنجة ثم العكس في لعبة فنية باهرة. ثلاث شخصيات فقط وهوامش، كما في عمل مسرحي، تخلق الوقائع وتتبعها مسيرة قدرية هي مسيرة

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق الاستاذ كاظم الكعبي ٣٦٥ الف دينار عراقي.

- الرفيق هاشم عبد الحسين العقابي 250 الف دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



هاشم عبد الحسين

كاظم الكعبي

## في ستوكهولم المعرض التشكيلي الثامن للفنان نوري عواد

ستوكهولم - عاكف سرحان

افتتحت «جمعية زيو» المندائية في السويد، يوم الجمعة 16 أيلول الجاري، المعرض التشكيلي الشخصي الثامن للفنان نوري عواد حاتم. ضم المعرض الذي احتضنته قاعة الجمعية في منطقة سودرتاليا جنوبي العاصمة ستوكهولم، 38 لوحة زيتية عبرت عن موضوعات مختلفة. وزار المعرض الذي استمر ثلاثة أيام، جمهور من محبي الفن التشكيلي، بضمنه ممثلون عن السفارة العراقية في السويد، ووفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ستوكهولم، هنا عواد معروضه وقدم له باقة ورد. والفنان نوري عواد دأب على المشاركة في المعارض التشكيلية التي تقيمها الجمعية المندائية في ستوكهولم سنوياً، والإشراف عليها، كما أنه أستاذ متقاعد للعلوم الطبيعية.



## في بيت الشيوعيين البصرة تؤبن شاعرها الفقيه علي العضب



«قاعة الشهيد هندال» اكتظت بمحبي الفقيه

وأرسل الناقد علوان السلطان كلمة إلى الحفل، قرأها بالنيابة الشاعر صبيح عمر. وقد جاء فيها أن «علي العضب حمل قضية الجياع على كتفه ورسمها على شفثه اغنية لا تعرف النهاية». وساهم في الحفل أيضاً كل من الأكاديمي المسرحي مجيد عبد الواحد والملحن طارق شعبان والترنوي جواد المبروش والمهندس سعيد المظفر، الذين استذكروا الفقيه وتحذروا عن نتاجه الشعري.

كذلك قرأ شاعر التظاهرات، عبد الحسن العبودة، قصيدة شعبية استذكر فيها العضب. وفي الختام، غنى الفنان نجم مشاري إحدى أغنيات الراحل.

### تعزية

مجلة الإصلاح الثقافية الفلسطينية تقدم بآحر التعازي لعائلة ورفاق وأهالي الشاعر العراقي علي عبد العزيز العضب (أبو تزامن)، ولتبقى ذكراه خالدة.

عن هيئة التحرير مفيد صيداوي رئيس التحرير 2022/9/14

قرأها بالنيابة د. يسر الفروسي. جاء فيها: «يا علي بن عبد العزيز، رحلت بصمت دون ضجة، وكنت تحلم أن يعم الفرح والسلام هذا العالم.. البصرة بكل نخيلها وبساتينها وناسها، هذه المدينة التي قلت عنها في إحدى قصائدك (بصرتنا ما عذبت محب)، لن ننساك. فأنت من طينتها خلقت، ومن روحها أخذت العبق والطيبة والسماحة ونبيل العشاق الاوفياء». وختم غالي رسالته بالقول: «وداعاً.. وداعاً يا علي. ففي الأعماق غصة وأسى». بعد ذلك عرض فيلم قصير عن الفقيه، يتحدث فيه عدد من أصدقائه ومحبيه، بضمنهم نقيب الفنانين في البصرة فتحي شداد. كما عرض فيلم آخر يلقي فيه العضب قصيدة بعنوان «محمد الحنظل».

وكانت للفنان نجم مشاري كلمة في الحفل تحدث فيها عن أوبريت «بيادر خير»، وكلمة أخرى ألقاها الفنان كاظم صابر. فيما تحدث الشاعر جلال عباس من جانبه عن الفقيه، وقرأ أيضاً رسالة بعثها الفنان المسرحي قصي البصري من مهجره الأمريكي.

وتلقى الحفل كلمة مرسلة من الشاعر هاتف بشبوش، قرأها بالنيابة الكاتب صلاح العمران. جاء فيها أن «الأغنية السياسية كانت تستمد ديمومتها من شاعرتك، وشعرك الذي ظل يطحن فينا شوقاً وولها».

البصرة - فالح ياسين عبود

اقام «ملتقى جيكور الثقافي» في البصرة، الثلاثاء الماضي، حفل تأبين للشاعر الغنائي الراحل أخيراً علي العضب، حضره جمع كبير من محبي الفقيه، رفاقاً وأدباء وفنانين ومثقفين. أدار الحفل الذي أقيم على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين، داعياً في البداية الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت إكراماً للفقيه. بعدها ألقى سكرتير اللجنة المحلية للحزب الرفيق كاظم محسن، كلمة باسم المحلية، قال فيها أنه «في الثاني عشر من أيلول الجاري، انطفأ قمر من أقمار البصرة، كان متوجها لعقود مضت»، مبيناً أن «العضب تعلق بركب الكفاح الوطني، وخاض مع الشيوعيين في دروب النضال الوعرة وهم ينسجون قصص البطولة والفداء. كما أنه أحد الفاعلين في الحراك الاحتجاجي الذي انطلق في البصرة عام 2015».

ثم استذكر بعض أغنيات الفقيه الشهيرة، مثل «مكعبة» التي توغلت في وجدان الشيوعيين واجتحت حنينهم وسحرتهم ببساطتها وعمقها الإنساني، و«يا بوم بلع عشاري» و«كهرب يا خلال عجراوي».

وأوضح أن العضب أحد أعمدة أوبريت «بيادر خير»، ومؤلف أوبريت «المطرقة»، مشيراً إلى أنه «عاش وترعرع مع جيل من المناضلين، أمثال محمد جواد طعمة ود. كامل سالم المهدي وأنور طه، إلى جانب جيل موهوب من الفنانين البصريين الذين تركوا بصماتهم على المشهد الموسيقي - الغنائي، مثل فؤاد سالم وقصي البصري وطارق الشبلي وطالب غالي ود. حميد البصري».

ونوه الرفيق محسن إلى أن «العضب جمع بين العمل الإبداعي الجمالي والعمل الحزبي. حيث كان أحد كوادر حزبا في ظروف مختلفة مليئة بالعباء والإبداع».

وأرسل الملحن طالب غالي كلمة إلى الحفل،

## حسين النجار عن «تشرين وآفاق التغيير»

بغداد - طريق الشعب

تضيف لجنة الثقافة والإعلام في رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، بعد غد الثلاثاء، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسين النجار، في جلسة تفاعلية بعنوان «تشرين وآفاق التغيير»، وذلك في مناسبة الذكرى الثالثة لانطلاق انتفاضة تشرين.

يدير الجلسة التي ستعقد على شبكة التواصل الاجتماعي «زووم»، الرفيق الناصر يوسف أبو الفوز، وسيجري بثها مباشرة على صفحة «ينابيع العراق» في فيسبوك.

## المحلية العمالية تنظم ورشة صحفية

بغداد - تضامن عبد المحسن

نظم المكتب الإعلامي في اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، الجمعة الماضية، ورشة صحفية، قدمها سكرتير المكتب الرفيق عامر عبود الشيخ علي. الورشة التي انتمت فيها عدد من رفاق المحلية العمالية، قدم فيها الشيخ علي نبذة عن الخبر الصحفي كوسيلة لنقل الأحداث بشكل مهني، معرفاً بأسلوب كتابة الخبر وكيفية الحصول على المعلومات من مصادرها الصحيحة قبل ارسالها للنشر في جريدة الحزب.

ودعا الشيخ علي المشاركين في الورشة، إلى الكتابة عن العمال وظروف عملهم وعيشهم وأشكال معاناتهم وما يتعرضون له من انتهاكات إضافة إلى مطالبهم، وإرسال ما يحصلون عليه من معلومات إلى صفحة العمال في «طريق الشعب»، التي ستعاود الصدور قريباً.



## شارع ثقافي في كركوك

كركوك - طريق الشعب

بعد جهود حثيثة ومتابعة مستمرة من قبل البيت الثقافي في كركوك وتنسيقه العالي مع الدوائر الحكومية ذات الصلة، وافق محافظ كركوك ركان سعيد الجبوري على تسمية الشارع المحاذي لبناية المحافظة القديمة، والمؤدي إلى «مول البهو»، شارعا للثقافة، ليكون على غرار شارع المتنبي في بغداد.

ومن المقرر ان يجري قريبا تأهيل الشارع بما يتلاءم وتاريخ المحافظة وإثرائها الثقافي، ليتم افتتاحه ومن ثم فتح أبوابه أمام الزائرين يوم الجمعة من كل أسبوع. وينتظر ان تتضمن فعالياته ملتقيات ثقافية وأدبية وفنية تجمع كل قويمات المحافظة.



## يا عباس اتعلم من كاطع

(حكاية مقالة للكاتب الشهيد أبوسعيد)\*

قصة كاطع، وما فعله لاستعادة حقه الانتخابي. لهذا وجه أبو سعيد نصيحة إلى عباس بأن يفعل ما فعله كاطع من قبل. وبفضل مقاله تلك ازدادت شهرة وشعبية كاطع، رئيس نقابة اصحاب الفنادق والمطاعم في مدينة الديوانية.

\*واحدة من عشرات وعشرات المقالات (الاعمدة) الصحفية التي كتبها القائد الشيوعي الشهيد، الكاتب عبد الجبار وهيبي (أبو سعيد) ونشرتها جريدة «اتحاد الشعب» غداة ثورة تموز 1958. منها 33 عموداً نشرت في كتاب بعنوان «عبد الجبار وهيبي - أبو سعيد - مختارات وشهادات» حرره الرفيق إبراهيم الحريري وصدر سنة 2012 عن دار الرواد المزدهرة.

للخروج من المأزق، وذلك بالتظاهر ببيع «وسائل الانتاج» إلى العامل التابع له، فيتحول هو (كاطع) إلى عامل فيما يصبح العامل صاحب المطعم أي رب العمل. وبهذه الطريقة تمكن كاطع من استرداد رئاسة النقابة بطريقة قانونية، وانتصر على الاعيب القضاء المسيس والمعرض المعادي لنهج الثورة.

بعد فترة وجيزة تفاجأ اهالي الديوانية بنشر مقالة في جريدة «اتحاد الشعب» بقلم ابوسعيد، عنوانها «يا عباس اتعلم من كاطع». ومن قراءة المقالة اتضح مغزى القصة، فالمقالة موجهة إلى شخص اسمه عباس في محافظة الكوت، يبدو انه واجه نفس مشكلة كاطع ولم يبتدئ إلى وسيلة للالتفاف على قرار حرمانه من رئاسة النقابة، مما حدا بالكاتب أبو سعيد إلى سرد

بتمتع به من شعبية ومجبة من قبل الناس. ومن هنا جاء انتخابه رئيساً للنقابة.

بعد فترة وجيزة بدأ تحرك القوى المضادة للثورة من الاوساط الرجعية، ومن الجهاز الاداري والامن للدولة التي لم يتغير كثيراً بعد اعلان العهد الجمهوري الجديد. وعندها تفاجأ الجميع بصدور امر قضائي يعلن «بطان» انتخاب كاطع رئيساً للنقابة، بذريعة انه لا يحمل صفة عامل لانه يملك وسائل انتاجه (المنقلة والشياش والفحم والمهفة الخ) وبذلك يعد رأساليا وليس بروليتاريا حسب مبادئ الاشتراكية الماركسية.

عندها اضطر كاطع إلى التنازل عن رئاسة النقابة. ويبدو ان احدا قد نصح كاطع بالاجوء إلى حيلة مضادة

د. مدحت القريشي

المقالة بالعنوان المذكور اعلاه كتبها الكاتب المناضل الشهيد عبد الجبار وهيبي (أبو سعيد) في بداية ستينات القرن الماضي، ولها حكاية هي موضوعنا هنا: بعيد ثورة 14 تموز 1958 انطلقت عملية تأسيس النقابات المهنية والجمعيات الثقافية والاجتماعية لتلعب دورها في خدمة المجتمع. ومن ضمن تلك النقابات نقابة عمال الفنادق والمطاعم، التي تأسست وانتخب رئيساً لها شاب من اهل الديوانية من حي الشط، وكان اسمه كاطع. حيث كان صاحب «مطعم» على الرصيف يبيع التكة والمعلاك ويقصده الكثيرون من الزبائن من اهل البلدة، بسبب ما كان

اقرأ في العدد الجديد 109 من جريدة الثقافية

جريدة ثقافية نصف شهرية

فيلم «عبي صولت» شباب تانر يبحث عن صوته الخاص

غداً في المكتبات

العلاقة بين المكان والتاريخ الوقت والدولة الاستعمارية

المناجم فخر الجحيم • مرايا عمر سعدون • الأثنى وقضايا الجندر • سينما مختلفة • الصوت الأثوني.. استثمار في الثقافة الذكورية • الذكاء العاطفي • شعر • إصدارات

خطوات العزلة والمحمولات المتجددة

طقس اليوم 41 C° مشمس